المصادر الإلكترونية المتاحة عن بعد فى الاستشهادات المرجعية : دراسة تحليلية للأطروحات المجازة من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بآداب القاهرة ١٩٩٨-٢٠٠٣

د. يسرية محمد عبد الحليم زايد

أستاذ مساعد بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات

كلية الآداب – جامعة القاهرة

القسم الأول : منهجية البحث

تمهيد :

مع الطفرة الكبيرة التي حدثت في عالم الاتصالات، وخاصة فيما يتصل بشبكات الحاسبات الآلية وظهور شبكة عملاقة مثل «الانترنت»، وإتاحة العديد من مصادر المعلومات عليها، تغير أسلوب وطريقة البحث تغييراً كبيراً، إذ أصبح الباحثون خلال السنوات القليلة الماضية لا يعتمدون علي البحث في مئات البطاقات الموجودة في الفهارس البطاقية .كما أنهم أيضاً أصبحوا لا يعتمدون علي ما يتاح فقط علي أرفف المكتبات من مواد، بل أصبح الباحثون يحصلون علي ما يريدونه من المعلومات ومصادرها من خلال الاتصال المباشر بالانترنت سواء أكان ذلك من خلال الحاسبات المتاحة في المكتبات أم في منازلهم أو في أي مكان آخر .حيث يمكنهم من خلال ذلك الاتصال والوصول والحصول علي المعلومات المشتتة أو الموزعة في أماكن متفرقة من العالم سواء أكانت نصوصاً، أو قواعد بيانات، أم ببليوجرافيات، أو دوريات إلكترونية، أو برامج كمبيوتر، أو أعمال مؤتمرات... إلخ، وذلك خلال دقائق بل ثواني معدودة بعد أن كان هذا الأمر يستغرق أياماً بل أسابيع في بعض الأحيان .ومما لاشك فيه أن هذا الوصول السريع للمعلومات قد وفر الكثير من الوقت والجهد الذي كان يبذل من قبل ، بالإضافة إلي الكم الكبير من المعلومات الذي يمكن الحصول عليه.

ومنذ أواخر التسعينيات من القرن العشرين، وأوائل القرن الحادي والعشرين، زاد اعتماد الباحثين في مصر بصفة عامة، وطلاب الدراسات العليا ممن يعدون رسائل الماجستير والدكتوراة بصفة خاصة علي «الانترنت» كأداة بحث، فقد أثبتت إحدي الدراسات الحديثة في مجال المكتبات والمعلومات أن الدافع الأول من وراء استخدام الانترنت في مصر هو إعداد رسائل الماجستير والدكتوراة[1] .

(١) يحي جاد الله إبراهيم،الإفادة من الانترنت في مصر :دراسة تحليلية لاستنباط أسس استراتيجية وطنية /إعداد يحي جاد الله إبراهيم؛ إشراف محمد فتحي عبد الهادي -.القاهرة :ي .إبراهيم، ٢٠٠١ أطروحة (دكتوراة) – جامعة القاهرة – كلية الآداب – قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، ص ,٢٣٢

ومع ازدياد تعامل الباحثين مع المصادر الإلكترونية المتاحة عبر شبكة الإنترنت، واستشهادهم بهذه المصادر في رسائلهم للماجستير أو الدكتوراة، استشعر الكثيرون – أفراداً وهيئات – أهمية إعداد قواعد للاستشهاد المرجعي بالمصادر الإلكترونية المتاحة عن بُعد، تعين هؤلاء الباحثين وترشدهم إلي كيفية صياغة هذه الاستشهادات لهذا الوافد الجديد بما يحمله من خصائص تميزه عن مصادر المعلومات التقليدية الورقية المطبوعة .لذا فقد ظهر العديد من الأدلة الإرشادية التي تتناول الاستشهاد المرجعي بالمصادر الإلكترونية المتاحة عن بُعد، وتحدد عناصر البيانات الببليوجرافية المطلوبة للاستشهاد بالنوعيات المتعددة من هذه المصادر (كتب، مقالات، قواعد بيانات، برامج كمبيوتر، تقارير ، أبحاث مؤتمرات ... إلخ) وتحدد الإجباري والاختياري من بين هذه العناصر، وطريقة ترتيب عناصر البيانات، وعلامات الترقيم التي تفصل بين كل عنصر وآخر ....الخ بل أكثر من ذلك ظهرت الأدلة الإرشادية التي تصلح لتسجيل الاستشهادات المرجعية في مجال الإنسانيات، والاستشهادات المرجعية في مجال العلوم.

١/١ اهمية البحث ومبررات اختياره

لاحظت الباحثة من خلال إشرافها علي بعض الأطروحات، واشتراكها في مناقشة البعض الآخر سواء في جامعة القاهرة، أو في غيرها من الجامعات المصرية، أن الباحثين ممن يعدون رسائلهم للماجستير أو الدكتوراة قد بدأوا بالفعل في الاستعانة بالمصادر الإلكترونية المتاحة عبر شبكة الإنترنت لما تتيحه هذه المصادر بالطبع من حداثة في المعلومات تفوق مثيلاتها من المصادر التقليدية الورقية المطبوعة التي تستغرق وقتاً طويلاً في نشرها .هذا إلي جانب ما تتيحه هذه المصادر الإلكترونية من ميزات أخري ليس هذا مكان تفصيلها، إذ أنه ليس من بين أهداف هذا البحث المفاضلة بين المصادر الإلكترونية عن بعد والمصادر التقليدية المطبوعة، كما لاحظت الباحثة أيضاً – وهو الأهم– أن البيانات الببليوجرافية المسجلة في الاستشهادات المرجعية الواردة في قائمة المراجع أو المصادر، أيا كانت التسمية المستخدمة(*)، تتباين تبايناً شديداً من باحث لآخر، فهناك من يكتفي بتسجيل هذه البيانات بشكل مخل كأن يذكر الموقع فقط !!وهناك من يتوسط فيذكر اسم المؤلف، والعنوان والموقع فقط، وهناك من يسجل البيانات كاملة وهكذا، هذا إلي جانب اختلاف ترتيب كتابة وتسجيل عناصر البيانات المطلوبة من باحث لآخر وداخل الاستشهادات للباحث نفسه أيضاً .وإذا كان هذا الأمر يبدو مقبولاً من جانب الباحثين في التخصصات الموضوعية الأخري، إلا أنه غير مقبول علي الإطلاق من جانب الباحثين في مجال المكتبات والمعلومات ذلك المجال الذي يعتمد بشكل أساسي علي القواعد المقننة التي تهدف إلي تحقيق أقصي درجة ممكنة من التوحيد.

من هنا جاءت فكرة إجراء دراسة ترصد واقع الاستشهاد بالمصادر الإلكترونية عن بعد من جانب الباحثين الذين أعدوا رسائلهم للماجستير أو

(*) يستخدم الباحثون تسميات متعددة لهذه القائمة ، مثل : المراجع ، المراجع والمصادر ، ثبت المراجع ، قائمة المراجع ، مصادر الرسالة ... إلخ .

الدكتوراة في مجال المكتبات والمعلومات وذلك من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في الأطروحات المجازة من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بآداب القاهرة بحيث تحاول الدراسة رصد هذا الواقع رصداً كمياً ونوعياً من حيث عدد المصادر الإلكترونية عن بُعد التي استعان بها هؤلاء الباحثون، ونسبة ما تمثله قياساً إلي المصادر التقليدية المطبوعة، وعدد الأطروحات التي استعان أصحابها بمصادر إلكترونية قياساً إلي عدد الأطروحات التي لم يستعن معدوها بمصادر إلكترونية، هذا بالإضافة إلي التعرف علي نوعيات مصادر المعلومات الإلكترونية التي استعان بها هؤلاء الباحثين (كتب، مقالات، أبحاث مؤتمرات...إلخ)، ولغات المصادر التي تم اللجوء إليها .إلي جانب التعرف علي عناصر البيانات التي سجلها أصحاب هذه الأطروحات في استشهاداتهم المرجعية، وهل هي كافية بالفعل لتحقيق هوية مصادر المعلومات المختلفة.

٢/١ أهداف البحث وتساؤلاته :

في ضوء ما سبق، فإن هذه الدراسة تهدف إلي :

أولاً : رصد عملية الاستشهاد المرجعي بالمصادر الإلكترونية عن بُعد رصداً واقعياً ملموساً وذلك في الأطروحات المجازة من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بآداب القاهرة للخروج بحقائق ملموسة حول هذه الظاهرة يمكن التعبير عنها كمياً ونوعياً.

ثانياً : تقديم بعض المقترحات إلي كل من الباحثين الذين يعدون رسائلهم للماجستير والدكتوراة في أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات بالجامعات المصرية، والمعنيين بشئون الدراسات العليا (أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات المنتشرة في أنحاء الجمهورية، والمشرفين، وإدارات الدراسات العليا) تساعد في تقنين عملية الاستعانة بالمصادر الإلكترونية عن بُعد.

ويمكن بلورة الهدفين السابقين، في مجموعة التساؤلات الآتية التي تحاول الدراسة تقديم الإجابات عنها :

(١) ما العدد الإجمالي للأطروحات التي استعان أصحابها بمصادر إلكترونية عن بُعد في استقاء معلوماتهم، وما نسبة ما يشكله هذا العدد قياساً إلي عدد الأطروحات التي لم يستعن أصحابها بمصادر إلكترونية عن بُعد؟

(٢) ما العدد الإجمالي للاستشهادات المرجعية بالمصادر الإلكترونية عن بُعد قياساً إلي إجمالي عدد الاستشهادات المرجعية بالمصادر التقليدية المطبوعة، وما النسبة المئوية لكل منهما ؟ !

(٣) ما نوعيات المصادر الإلكترونية عن بُعد التي يلجأ إليها الباحثون في مجال المكتبات والوثائق والمعلومات لإعداد أطروحاتهم؟ وما لغاتها؟

(٤) ما عناصر البيانات التي تسجل عن كل نوع من أنواع المصادر الإلكترونية عن بُعد؟

(٥) هل عناصر البيانات المسجلة من جانب هؤلاء الباحثين كافية لتحديد هوية المصادر الإلكترونية المختلفة ؟

(٦) هل اعتمد الباحثون عند صياغة استشهاداتهم

المرجعية بالمصادر الإلكترونية عن بُعد علي الأدوات المقننة لكتابة مثل هذه الاستشهادات؟ وهل يشيرون إلي هذه الأدوات إذا كان قد تم الاعتماد عليها بالفعل؟

(٧) هل هناك علاقة بين الموضوعات التي تتناولها الإطروحات محل الدراسة وبين الاستعانة بمصادر إلكترونية؟

(٨) ما سبل تحقيق أقصي درجة ممكنة من التوحيد في صياغة الاستشهادات المرجعية بمصادر إلكترونية عن بُعد من جانب الباحثين في المجال مستقبلاً ؟

٣/١ مجال البحث وحدوده :

أجري هذا البحث علي الأطروحات المجازة من قسم المكتبات والمعلومات والوثائق بكلية الآداب – جامعة القاهرة، وقد اختير هذا القسم علي وجه الخصوص علي اعتبار أنه أقدم أقسام المكتبات في مصر، والعالم العربي كله، إلي جانب أن هناك بعض الأقسام في الجامعات المصرية الأخري لا يوجد بها دراسات عليا، ويقوم بعض خريجها بالحصول علي رسائلهم للماجستير والدكتوراة من هذا القسم مما يتيح تنوعاً عددياً ونوعياً في الأطروحات محل الدراسة، هذا بالإضافة إلي أن الباحثة تعمل في هذا القسم منذ حوالي ثلاثين عاماً، مما قد يمكنها من المعرفة الشخصية بغالبية الباحثين الذين أعدوا رسائلهم للماجستير والدكتوراة وهو ما قد يفيد في الوصول إلي معلومات قد يصعب الحصول عليها من مجرد تحليل الاستشهادات المرجعية فقط.

بلغ عدد الأطروحات التي أجريت عليها الدراسة ثماني وسبعين (٧٨) أطروحة، مجازة خلال الأعوام من بداية ١٩٩٨ حتى نهاية عام ٢٠٠٣، أي ستة أعوام، وقد اختير عام ١٩٩٨ كعام بداية للدراسة لأن دخول الانترنت في مصر لم يبدأ إلا عام ١٩٩٣، وفي الأعوام التالية له كان الباحثون يلجأون للانترنت علي استحياء في إجراء أبحاثهم بصفة عامة، وفي إعداد رسائل الماجستير والدكتوراة بصفة خاصة؛ كما أن الباحثة قد قامت بفحص مبدئي لبعض الأطروحات المجازة قبل عام ١٩٩٨ ولم تجد فيها أي استعانة بمصادر إلكترونية عن بُعد من جانب الباحثين .وقد توقفت الدراسة عند عام ٢٠٠٣ كتاريخ نهاية نظراً لأن عام ٢٠٠٤ لم ينته بعد.

اقتصرت الدراسة علي الأطروحات المجازة من شعبتي المكتبات والوثائق، إذ أن شعبة «تقنيات المعلومات» أجيزت أولي أطروحاتها عام ٢٠٠٤.

اشتمل تحليل الاستشهادات المرجعية علي المصادر الإلكترونية عن بُعد سواء كانت باللغة العربية أو غيرها من اللغات والواردة في قوائم المراجع التي تأتي في نهاية متن الأطروحة ولم يتطرق التحليل للإرجاعات الببليوجرافية أسفل هوامش الصفحات، أو للمراجع التي ترد في نهاية كل فصل.

ويخرج عن مجال هذه الدراسة المفاضلة بين المصادر الإلكترونية عن بُعد والمصادر التقليدية المطبوعة . كذلك لايدخل ضمن مجالها تقييم المصادر الإلكترونية عن بُعد التي استعان بها الباحثون من حيث قوتها أو ضعفها.

٤/١ منهج البحث وادواته :

اعتمدت الدراسة علي منهج القياسات الببليومترية، الذي يركز فيما يركز علي تحليل الاستشهادات المرجعية التي وردت في المصادر[١] التي يستعين بها الباحثون في مجال معين، ويتم هذا النوع من الدراسات عادة عن طريق إحصاء عدد المراجع التي استشهد بها الباحثون في أبحاثهم، من خلال العد المباشر للاستشهادات المرجعية وإجراء التحليلات المختلفة عليها عددياً ولغوياً ونوعياً ...إلخ.

وقد تم تجميع البيانات مباشرة من الأطروحات محل الدراسة اعتماداً علي «قائمة مراجعة» أو استمارة جمع بيانات (انظر ملحق «أ») تم إعدادها خصيصاً لهذا الغرض .وهي تتكون من خمسة أقسام رئيسة يضم كل قسم منها مجموعة نقاط. وهذه الأقسام هي :

القسم الأول : عبارة عن معلومات عامة عن الأطروحة تضم اسم الباحث، وعنوان الأطروحة، ومستواها (ماجستير /دكتوراة) ، والشعبة (مكتبات /وثائق)، وتاريخ الإجازة.

القسم الثاني : ويضم نقاط لتجميع معلومات كمية حول المصادر الإلكترونية في الاستشهادات المرجعية؛ مثل إجمالي عدد المصادر المستشهد بها باللغة العربية، وإجمالي عدد المصادر المستشهد بها باللغات الأخري غير العربية، أوعدد المصادر الإلكترونية المستشهد بها باللغة العربية، وعدد المصادر الإلكترونية عن بعد المستشهد بها باللغات الأخري ...إلخ.

القسم الثالث : ويشتمل علي نقاط لتجميع معلومات حول نوعيات المصادر الإلكترونية عن بعد المستشهد بها مثل الكتب والأجزاء منها، ومقالات الدوريات، وأبحاث المؤتمرات، والأطروحات، والرسائل الإلكترونية، والمواصفات القياسية، وبرامج الكمبيوتر ...إلخ.

القسم الرابع : ويضم مجموعات مستقلة يتم في كل منها تحديد عناصر البيانات المطلوبة للأنواع المختلفة من المصادر الإلكترونية عن بعد .وقد تم الاعتماد في تحديد هذه العناصر علي المواصفة القياسية الدولية الصادرة عن (أيزو ISO)[٢] ، والترجمة العربية لهذه المواصفة والصادرة عن الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسي[٣] .

القسم الخامس : وهو مخصص لجمع بيانات عن الأدوات التي اعتمد عليها الباحثون عند صياغة استشهاداتهم المرجعية .وقد ورد فيه أبرز الأدلة الإرشادية التي يمكن الاعتماد عليها.

ومن ناحية أخري فقد استخدمت الأرقام والنسب، والمتوسط الحسابي والمدي للتعبير عما تم التوصل إليه من نتائج.

---

(١) محمد فتحي عبد الهادي .البحث ومناهجه في علم المكتبات .القاهرة :الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢ .

(2) ISO-690-2- 1997 Information and documentation- Bibliographic referneces. Part 2, Electronic edocuments or parts thereof,- 1st ed. [Geneve] : International organization for standardization, 18p.\

(٣) الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسي . ٢٦٨١-٢-٢٠٠١ المعلومات والتوثيق – الارجاعات البليوجرافية .جـ٢ ، الوثائق الإلكترونية أو أجزاء منها -.القاهرة :الهيئة 32 .ص.

٥/١ خطوات البحث ومراحله :

اقتضي إجراء هذا البحث المرور بالمراحل التالية:

أولاً : مرحلة الحصر :وقد تم فيها حصر الأطروحات محل الدراسة، أي المجازة من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بآداب القاهرة خلال الأعوام من ١٩٩٨ – ٢٠٠٣ اعتماداً علي المصادر التالية :

(أ) قاعدة البيانات الخاصة بالأطروحات المجازة والمسجلة في جميع أقسام المكتبات بالجامعات المصرية، التي أعدتها الباحثة دينا محمد فتحي عبد الهادي كثمرة جانبية لرسالتها لنيل الماجستير[١] ، وتضم هذه القاعدة ٦٦٣ أطروحة مجازة ومسجلة .

(ب) سجل الرسائل الجامعية بمكتبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بآداب القاهرة.

(جـ) سجل إدارة الدراسات العليا بالكلية والخاص بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات .وقد بلغ مجموع الأطروحات التي تم الحصول عليها من هذه المصادر مجتمعة – بعد استبعاد المكررات– (٨١) أطروحة.

ثانياً : **مرحلة التجهيز** : وقد تم فيها إعداد استمارة جمع بيانات خاصة بكل رسالة، وتتكون من الأقسام الرئيسية التي تم الإشارة إليها سابقاً في منهج البحث وأدوته.

ثالثاً : **مرحلة جمع البيانات** : وفيها تم الرجوع المباشر إلي الأطروحات محل الدراسة في عدة أماكن هي :المكتبة الخاصة بالباحثة، ومكتبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، ومكتبة كلية الآداب، والمكتبة المركزية لجامعة القاهرة .وقد تم تسجيل البيانات الخاصة بكل أطروحة علي حدة، وبعد الرؤية المباشرة للأطروحات، تم استبعاد ثلاث أطروحات لأنها خارج مجال الدراسة (خطأ في تسجيل تاريخ الإجازة (أطروحتان)، أو مكان الإجازة (أطروحة واحدة) . ومما تجدر الإشارة إليه هنا أن استقاء المعلومات من الأطروحات كان يتم اعتماداً علي صفحات عناوينها للحصول علي المعلومات العامة عن الأطروحة، ثم الرجوع إلي قوائم المراجع التي تأتي في نهاية جسم الأطروحة لحصر الاستشهادات المرجعية بالمصادر الإلكترونية.

رابعاً : **مرحلة تحليل البيانات** : قامت الباحثة بعد الانتهاء من جمع البيانات عن كل أطروحة بتوزيع هذه الأطروحات علي سنوات الدراسة (١٩٩٨-٢٠٠٣) تمهيداً لإجراء التحليل

(١) دينا محمد فتحي عبد الهادي .بناء واتاحة قواعد البيانات الببليوجرافية للاطروحات في مصر مع دراسة تطبيقية علي اطروحات المكتبات والوثائق والمعلومات نموذجاً /إعداد دينا محمد فتحي عبد الهادي؛ إشراف يسرية عبد الحليم زايد :القاهرة : د .عبد الهادي، ٢٠٠٤ ، ٣٢٦ ورقة .اطروحة (ماجستير) جامعة القاهرة – كلية الآداب – قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

اليدوي للبيانات المجمعة لتحديد الأطروحات التي استعانت بمصادر إلكترونية عن بُعد في كل عام علي حدة، ومستوي هذه الأطروحات)ماجستير /دكتوراة(، ولغات المصادر الإلكترونية، ونوعياتها، وعناصر البيانات المسجلة عن كل نوعية ..إلخ.

خامساً : مرحلة رصد النتائج : وفيها تم رصد أهم النتائج والاستنتاجات التي تم التوصل إليها بعد تفريغ البيانات وتحليلها، وقد تم تفريغ هذه النتائج في أربع مجموعات أساسية تضم:

(١) المصادر الإلكترونية عن بُعد المستشهد بها مقابل المصادر المطبوعة التقليدية .

(٢) نوعيات المصادر الإلكترونية عن بُعد المستشهد بها.

(٣) عناصر البيانات في المصادر الإلكترونية عن بُعد المستشهد بها.

(٤) الموضوعات والمصادر الإلكترونية المستشهد بها.

(انظر القسم الثاني من الدراسة :الدراسة التحليلية) .

سادساً : مرحلة المقترحات والتوصيات : وفيها تم تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي من شأنها تقنين عملية الاستشهاد بالمصادر الإلكترونية المتاحة عن بُعد، كما تم في هذه المرحلة أيضاً التوصية ببعض الدراسات المستقبلية المطلوب إنجازها (انظر القسم الثالث من الدراسة : حصاد البحث ومؤشراته) .

٦/١ الدراسات السابقة :

يعد موضوع هذا البحث من الموضوعات الحديثة نسبياً، حيث إن الاستشهاد المرجعي بالمصادر الإلكترونية عن بُعد لا يتجاوز عمره الزمني بضع سنوات، وقد تمت محاولة التعرف علي الجهود السابقة(*) في هذا الموضوع تمهيداً لمعرفة موقع هذه الدراسة بين هذه الجهود، والجديد الذي يمكن أن تقدمه استكمالاً لما تم من جهود سابقة.

ولحصر الدراسات العربية في الموضوع فقد تم الرجوع إلي :

* **محمد فتحي عبد الهادي .الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات ، ١٩٩٧-٢٠٠٠ ، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٣ . ٧٢٧ص .**

وبالبحث تحت الرؤوس «المصادر الإلكترونية» وجد تحتها خمس مواد فقط، يوجد من بينها مادة واحدة فقط لها علاقة بموضوع البحث سيتم التعرض لها فيما بعد، كذلك تم البحث تحت «الاستشهادات المرجعية» والتي توجد منها إحالة إلي «الإرجاعات الببليوجرافية» كرأس مستخدم، وقد وجد تحت هذا الرأس مادة واحدة فقط لها علاقة بالموضوع.

أما عن الفترة من ٢٠٠١-٢٠٠٤ ، فقد تم الرجوع إلي أعداد بعض الدوريات العربية الصادرة

(*) استبعدت من هذه الجهود الدراسات التي تتناول تحليل الاستشهادات المرجعية لمصادر المعلومات المطبوعة في مجال موضوعي معين .

في مجال المكتبات والمعلومات وتصفحها لاستخراج المقالات التي لها علاقة بموضوع البحث .ومن أمثلة هذه الدوريات :دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، عالم المكتبات والمعلومات والنشر، مجلة المكتبات والمعلومات العربية.

أما بالنسبة للدراسات الأجنبية فقد تم الاعتماد علي عدد من المصادر هي :

(1) Library and Information Science Abstracts (LISA)

(2) Library Literature (LL)

(3) Dissertation Abstracts International (DAI)

(4) EBSCO host data base.

(5) Library of Congress on line catalog.

وقد بلغ مجموع المواد المسترجعة من هذه المصادر، ولها علاقة بالموضوع عشر مواد فقط من بين (٤٥) مادة تم الحصول عليها من المصادر مجتمعة، وذلك بعد استبعاد التكرارت بين المواد المسترجعة بين هذه الأدوات.

ويمكن عرض الدراسات السابقة التي تم التوصل إليها تحت الفئات التالية :

أولاً : دراسات تتناول الاستشهاد المرجعي بالمصادر الإلكترونية بصفة عامة :

Soroja, G. Citing electronic resources : Some issues. Journal of Information Management. Vol. 38, no. 4 (Dec. 2001). P. 301-307.

يركز المؤلف في هذا المقال علي المصادر الإلكترونية عن بعد، ومدي الحاجة إلي دراسات وأبحاث نوعية تتناول المعلومات المتاحة عبر الانترنت، وعبر الشبكة العنكبوتية العالمية (ويبWeb) كما يركز أيضاً بصفة أساسية علي المشكلات المرتبطة بالاستشهاد المرجعي بالمصادر الإلكترونية ويؤكد علي الحاجة إلي إعداد وتطوير ونشر مواصفات قياسية لهذا الغرض خصيصاً.

بغدانة، الحجار : توثيق مصادر المعلومات الإلكترونية حسب نظامي APA و MLA . المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات : س٣، ع٥-٦ (أكتوبر ١٩٩٩) .

تعرض المؤلفة في هذا المقال إلي نظام (MLA) الصادر عن جمعية اللغات الحية Modern Language Association ، ونظام (APA) الصادر عن جمعية علم النفس الأمريكية American Psychological Association ، وقد استعرضت المؤلفة في هذين النظامين عناصر المعلومات أو البيانات المطلوبة لتوثيق مصادر المعلومات الإلكترونية بطريقة مقارنة .

يسرية زايد .الوثائق الإلكترونية علي الانترنت : محاولة دولية لتقنين الإرجاعات الببليوجرافية لها. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات .مج٦، ع١٢ (يوليو ١٩٩٩) . ص ٦٩-٨٢ .

تم في هذا المقال استعراض عناصر البيانات المطلوبة لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر شبكة الانترنت، وذلك من خلال استعراض المواصفة القياسية الدولية رقم (690) الجزء الثاني الخاص بالمصادر الإلكترونية، وهذه

المواصفة صادرة عن (الايزو : ISO) ، وهي موجهة أساساً إلي الباحثين بصفة عامة للاسترشاد بها عند صياغة الاستشهادات المرجعية للمصادر الإلكترونية مثل :الكتب، ومقالات الدوريات، وأبحاث المؤتمرات، والرسائل الإلكترونية، وبرامج الكمبيوتر، ... إلخ .حيث تحدد عناصر البيانات المطلوبة لكل مصدر إلكتروني، والإجباري منها والاختياري، وترتيب هـــذه العناصر وعلامات الترقيم التي تفصل بينها مع الأمثلة التوضيحية، والقواعد الخاصة بتسجيل كل عنصر من عناصر البيانات.

ثانياً: دراسات تتناول الإفادة من الانترنت ومصادرها

يحيي جاد الله إبراهيم . الإفادة من الانترنت في مصر : دراسة تحليلية لاستنباط أسس استراتيجية وطنية /إعداد يحيي جاد الله إبراهيم ؛ إشراف محمد فتحي عبد الهادي، القاهرة :ي .إبراهيم ، ٢٠٠١ . أطروحة (دكتوراة) جامعة القاهرة، كلية الآداب.

عالجت هذه الرسالة موضوع الإفادة من الانترنت من جانب مجتمع الباحثين في مصر. ورغم أن هذه الرسالة لا تتصل اتصالاً مباشراً بموضوع البحث إلا أنها تناولت بعض النقاط الهامة بالنسبة لها، خاصة وأن هـــذه النقاط مدعمة بالأرقام والنسب، ومن بين هذه النقاط «القنوات المفضلة لنشر الإنتاج العلمي في مصر» حيث جاءت الانترنت في المرتبة الثالثة بعد الدوريات العلمية والكتب، وبنسبة ١٠,٨ ٪ فقط . كذلك «دوافع المستفيدين نحو التعامل مع الانترنت» حيث كان الدافع الأول هو إعداد الرسائل العلمية (ماجستير / دكتوراة) بنسبة ٢٦ ٪ ، كذلك «رأي المستفيدين في توافر أوعية المعلومات عبر الانترنت» حيث أورد الباحث النوعيات المختلفة لأوعية المعلومات المتاحة من خلال الانترنت وأمام كل منها النسبة المئوية التي تمثلها .وقد جاءت الدوريات في المرتبة الأولي (٥٤,٢٪) ثم الكتب (٤٤,٨٪) وأيضاً «أنماط استخدام أوعية المعلومات المتاحة علي الانترنت» حيث جاءت الدوريات في المرتبة الأولي يليها قوائم الأسعار ثم أبحاث المؤتمرات، فالكتب والمراجع ثم الإعلانات فنشرات المعلومات ..الخ.

ثالثاً: دراسات تتناول تحليل الاستشهادات المرجعية بالمصادر الإلكترونية فى الاطروحات :

Bomba, Cezanne Barbara. The internet and higher eduaction : Dissertation Using internet citations from 1989-1998 at Oklahoma State University. 79p. Thesis (Ph.D)- Okalhoma State University - 2000.

الهدف من هذه الدراسة هو معرفة إلي أي مدي يعتمد طلاب الدكتوراة في جامعة ولاية أوكلاهوما علي الانترنت كأداة للبحث، وكذلك إلي أي مدي يستشهد هؤلاء الطلاب بما تحويه الانترنت من مصادر كجزء من أبحاثهم للدكتوراة. وقد بلغ مجتمع البحث الذي أجريت عليه الدراسة (٨٣٠) أطروحة دكتوراة خلال الفترة من ١٩٨٩-١٩٩٨ تم فحص الببليوجرافيات الملحقة

بها، وقد تبين بعد الفحص أن ١٨ %فقط من هذه الرسائل هي التي اعتمد أصحابها علي مصادر الانترنت، كما أثبتت الدراسة أيضاً أن الطلاب في المجالات العلمية أكثر استخداماً للانترنت للحصول علي المعلومات ، فقد تناولت هذه الأطروحة تحليل الاستشهادات المرجعية للأطروحات في خمس كليات هي :الزراعة، والعلوم والفنون، والتربية، والهندسة، والعلوم الإنسانية للتعرف أيضاً علي الاختلاف بين هذه الكليات في الأعداد الإجمالية للاستشهادات المرجعية المسجلة في الأطروحات المجازة من هذه الكليات .

رابعا : دراسات تتناول تحليل الاستشهادات المرجعية بالمصادر الإلكترونية في الدوريات العلمية :

Hernig, Susan Davis. Use of electronic resources in scholary journals : Acitation analysis. College Research Libraries. Vol. 63, issue 4 (july 2002). P. 337-341.

تحاول المؤلفة من خلال هذا المقال إلقاء الضوء علي التغييرات التي حدثت بعد استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وخاصة أن هناك بعض الدراسات التي ألقت الضوء علي استخدام الباحثين للمصادر التقليدية المطبوعة الورقية والمصادر الشخصية، إلا أنه لا توجد دراسات توضح الصورة بالنسبة للثورة التكنولوجية وما أحدثته من تغيير في اختيار واستخدام مصادر المعلومات، وتقدم المؤلفة في هذا المقال تحليلاً للاستشهادات المرجعية في المقالات البحثية المنشورة في بعض الدوريات الإلكترونية العلمية خلال عامي ١٩٩٩-٢٠٠٠، وقد ركزت فيها علي أنماط استخدام الباحثين للمصادر الإلكترونية، ونوعيات هذه المصادر ومجالاتها الموضوعية .كما ركزت أيضاً علي مزايا الدوريات الإلكترونية مقابل الدوريات المطبوعة .وقد أوضحت النتائج أن هناك زيادة مستمرة من جانب الباحثين في الاعتماد علي المصادر الإلكترونية، كما أوضحت أيضاً أن مصادر الانترنت تعكس استخداماً عالياً نسبياً للمراجع في الموضوعات البينية .ومن أبرز النتائج الكمية التي توصلت إليها المؤلفة أن ٥٥ ٪ من المقالات التي أجريت عليها الدراسة بها استشهادات مرجعية بمصادر إلكترونية (٩٧ مقالة من إجمالي ١٧٥ مقالة) وأن هناك ٦٨٥ استشهاداً تمثل ٢٦,٥ ٪ (من إجمالي الاستشهادات البالغ ٢٥٨٤ استشهاداً) من بينها ٤٢,٥ ٪ لمقالات في دوريات إلكترونية.

Zhang, Yin. Schoolary use of internet based electornic resources. Journal of the American Society for information Science and Technology. Vol.52, no.8 (April 2001) p.628-654.

يعالج البحث الإفادة من المصادر الإلكترونية المعتمدة علي الانترنت (المصادر الإلكترونية) E.sources من جانب مجموعة من الباحثين في مجال المكتبات والمعلومات، ويركز المؤلف فيه علي الإجابة عن التساؤل الآتي : إلي أي مدي يمكن الإفادة، والاستشهاد، وتقييم المصادر الإلكترونية خلال عملية البحث؟ كما يتصدي المؤلف أيضاً

للمشكلات التي تواجه الباحثين عند استخدامهم للمصادر الإلكترونية .وقد أجري البحث علي عينة مكونة من ثماني دوريات في مجال المكتبات والمعلومات خلال الفترة من عام ١٩٩١-١٩٩٨؛ وقد اختير للبحث أربع مجلات تقليدية ورقية، وأربع أخري إلكترونية .وقد توصل هذا البحث إلي العديد من النتائج الهامة، إلا أن ما يهمنا في هذا المقام النتائج المرتبطة بهذا البحث حيث أبرز الباحث أن النسبة المئوية للاستشهادات بالمصادر الإلكترونية ارتفعت من ٠,٢ ٪ عام ١٩٩١ إلي ٥,٢ ٪ عام ١٩٩٨، كما ارتفعت نسبة المقالات المشتملة علي استشهادات بالمصادر الإلكترونية من ١,٨ ٪ عام ١٩٩١ إلي ٣٣,٩ ٪ عام ١٩٩٨(*) .

وقد عرض هذا المقال بشكل أو بآخر في أكثر من دورية، ومن أمثلة هذا العرض مايلي:

- Zhang, Yin. Scholary Use of Internet based electronic resources : A survey report. Library Trends. Vol 46, no.4 (1999). P. 746-770.
- Zhang, Yin. The impact of internet based electornic resources on formal schalary communication in area of library and information science. Journal of Information Science. Vol. 24, no.4 (1998). P. 241-254.
- Zhang, Yin & Estabrook Leigh. Accessibility to internet-based electronic resources and its implication for electornic scholarship : Journal of American Society for Information Science. Vol.35, (1998) p.463-473.

Oppenheim, Charles & Smith Richard. Students Citation Practices in an information science department. Education for Information. Vol. 19 (2001). P. 229-323.

أجريت هذه الدراسة لقياس ممارسات الاستشهاد المرجعي من جانب الطلاب في قسم علم المعلومات بجامعة "Loughbrough" . وقد تم فحص الببليوجرافيات الملحقة بعدد (٦٠) بحثاً للطلاب في المرحلة الجامعية الأولي وتم تحليل نوعيات المصادر المستشهد بها المطبوعة والإلكترونية، كما تم قياس اتجاهات الطلاب ودوافعهم نحو مصادر الإنتاج الفكري ونحو الاستشهاد بمصادر معينة .وقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك تزيداً مستمراً من جانب الطلاب في الاعتماد علي مصادر الانترنت، وأن دوافع الاستشهاد لا تختلف كثيراً بين الطلاب والأكاديميين علي الرغم من وجود بعض الاختلافات الهامة .كما أوضحت الدراسة أيضاً أن هناك اعتماداً أكبر علي مصادر الانترنت عن المصادر الإلكترونية الأخري، وأشارت الدراسة إلي أن النسبة الأكبر كانت للاستشهادات المرجعية بالكتب (٤٠,٢ ٪) ثم مقالات الدوريات (٢٩,٥ ٪) والنسبة الأقل كانت للصحف والتقارير (١١,٢ ٪) كما أشارت الدراسة إلي ارتفاع نسبة

(*) هذا المقال عبارة عن ملخص لرسالة الدكتوراة للمؤلف التي حصل عليها من جامعة إلينوى . وهناك ترجمة كاملة لهذا المقال ، لمزيد من التفاصيل أنظر :

زهانج ، ين . الإفادة من مصادر المعلومات المعتمدة على الإنترنت لأغراض البحث / ترجمة حشمت قاسم . دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات . مج٦ ، ع١٣ سبتمبر ٢٠٠١ ، ص ١٦٤-٢٤٦ .

الاستشهاد بالمصادر الإلكترونية عبر الشبكة العنكبوتية (Web) من ١,٩ ٪ عام ١٩٩٧ إلي ١٧,٢ ٪ عام ١٩٩٩ .

محمد بن صالح الخليفي : دور الانترنت في الاتصال العلمي عند الباحثين في علم المكتبات والمعلومات .عالم المعلومات والمكتبات والنشر، مج٣، ع٢ (يناير ٢٠٠٢) ، ص ١٣-٣٥.

تقدم هذه الدراسة تحليلاً للاستشهادات المرجعية الواردة في سبع دوريات عربية في مجال المكتبات والمعلومات، نشرت في عامي ١٩٩٩-٢٠٠٠، والمجلات التي شملتها الدراسة هي :مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية (الرياض)، دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات (القاهرة)، الاتجاهات الحديثة فيالمكتبات والمعلومات (القاهرة)، مجلة المكتبات والمعلومات العربية (لندن [صح القاهرة])، وعالم الكتب (الرياض)، والمجلة العربية للمعلومات (تونس). وقد اختارت الدراسة المقالات المؤلفة، واستبعدت الدراسات والمقالات المترجمة ومراجعات وعروض الكتب والرسائل ... إلخ، وقد توصلت الدراسة إلي أن نسبة الاستشهاد بمصادر إلكترونية كان عام ١٩٩٩ بنسبة ٤,٨٥ ٪، زاد عام ٢٠٠٠ إلي ٧,٧٢ ٪، كما كشفت الدراسة عن أن عدد المراجع التقليدية يفوق عدد المراجع الإلكترونية بنسبة كبيرة، وأن عدد المؤلفين الذين استشهدوا بالانترنت ٣٢ باحثاً من إجمالي ١٨٠ بنسبة مقدارها ١٧,٧٨ ٪ وأنهم استعانوا بشبكة نسيج العنكبوت العالمية (web) بنسبة مقدارها ١٠٠ ٪، وأن هناك علاقة قوية بين موضوع المقال والاستشهاد بوثائق من الانترنت حيث دلت النتائج علي أن الموضوعات التي تتحدث عن تقنيات المعلومات يكثر فيها الاستشهاد بوثائق الانترنت، كما اتضح أيضاً أن الدوريات محل الدراسة لم تشر إلي كيفية توثيق المصادر الإلكترونية، وأن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث في الاستشهاد بمصادر الانترنت .وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد مشاريع وبرامج تأهيل وتدريب للباحثين والمؤلفين في الوطن العربي للتعرف علي الانترنت وأدواتها وكيفية الاستفادة منها وتقييم المعلومات المطروحة عليها، وطرح طرفيات الحاسب الآلي المربوطة بالانترنت في قسم مخصص في المكتبات ومراكز المعلومات العربية وتأهيل أمناء المكتبات والعاملين المسئولين عن خدمات المعلومات تأهيلاً كافياً .إلي جانب ضرورة الاهتمام بالتوثيق الصحيح للمعلومات المستقاة من الانترنت .وتتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في كثير من الأوجه التي تم بحثها، إلا أن مجتمع البحث مختلف تماماً، وقد أدي ذلك إلي وجود بعض الاختلافات القليلة فيما توصل إليه هذا البحث من نتائج.

ثالثاً: دراسات تناول الاستشهادات المرجعية بالمصادر الإلكترونية في مجالات موضوعية معينة :

Dalton, Margaret Stieg and Charnigo, Laurie. Historians and their information sources. College & Research Libraries. Vol.65, Issues, (sept. 2004) p.400-426.

قامت المؤلفة بدراسة سابقة عام ١٩٨١ حول

الاستشهادات المرجعية من جانب المؤرخين نشرت أيضاً في مجلة College & Research Lib. وهي هنا تكمل هذه الدراسة وتحاول التعرف علي المصادر التي تمثل أهمية خاصة بالنسبة للمؤرخين، وكيفية وصولهم إليها واتجاهاتهم وسلوكهم تجاه استخدام المصادر الإلكترونية .وقد وجدت المؤلفة أن العديد من خصائص واستخدامات المؤرخين لم تتغير عبر الأجيال، فقد ظلت مراجعات الكتب والتصفح تمثل مصادراً هامة بالنسبة للمؤرخين، بالإضافة إلي الحاجة إلي إجراء بحث شامل .وقد أثبتت الباحثة أيضاً أن المصادر المطبوعة مازالت مصدراً أساسياً يعتمدون عليه، كذلك هناك زيادة من جانب المؤرخين في استخدام الفهارس والكشافات لتحديد مصادر المعلومات الأولية والثانوية، وتشترك هذه الدراسة في بعض نتائجها مع ما توصل إليه هذا البحث من نتائج خاصة فيما يتعلق بسيادة المصادر المطبوعة حتي الآن.

ويمكن الخروج من مجموعة الدراسات السابقة التي تم استعراضها بمايلي:

أولاً : الاهتمام المتزايد بتحليل الاستشهادات المرجعية بالمصادر الإلكترونية عن بُعد ، أو مصادر الانترنت كوافد جديد يختلف عن مصادر المعلومات التقليدية المطبوعة وقياس استخدام هذه المصادر من جانب الباحثين، خاصة وأن مصادر المعلومات الورقية المطبوعة قد حظت بالعديد من الدارسات التي تحلل استشهاداتها المرجعية.

ثانياً : أن أغلب الدراسات قد اهتمت بتحليل الاستشهادات المرجعية للمصادر الإلكترونية بالدوريات العلمية سواء في مجال المكتبات والمعلومات أو المجالات الموضوعية الأخري مثل التاريخ ، إلا أن تحليل الاستشهادات المرجعية للمصادر الإلكترونية بالأطروحات لم يحظ بالقدر نفسه من الاهتمام والمعالجة.

ثالثاً : أن هناك رسائل دكتوراة مجازة عالجت موضوع تحليل الاستشهادات المرجعية بالمصادر الإلكترونية، مما يؤكد أهمية هذا الموضوع، والتي تكمن أساساً في التعرف علي دور الانترنت كأداة للاتصال العلمي بين الباحثين.

رابعاً : ندرة الدراسات العربية التي تتناول هذا الموضوع الهام والحيوي.

٧/١ المصطلحات الأساسية : تعريفات :

عرفت أفلا IFLA[1] في «التقنين الدولي للوصف الببليوجرافي للمصادر الإلكترونية» مصطلحات : مصدر الكتروني، واتاحة عن بُعد، وإتاحة محلية علي النحو الآتي :

- **مصدر إلكتروني**(*) : مادة (بيانات و/أو برنامج

(6) IFLA : International Standard Bibliographic Description for Electronic Resources : ISBD (ER) : Revised from the ISBD (CF) : International Standard Bibliographic Description for computer files [online] [s.l] : IFLANET, 1999. 5, 21, 45p.
[cited 11/4/2001]. Available from world wide web : http://www. ifla.org/ VII/s 13/ pubs/isbd. htm.

(*) تستخدم عدة مقابلات باللغة الإنجليزية لهذا المصطلح مثل : On-line Resources, Electronic Resources Internt . Resources , Internet-based Resources , Remote Access Resources

أو برامج (تم تكويدها لمعالجتها بواسطة الحاسب الآلي .وقد تتطلب هذه المادة استخدام ملحقات مرتبطة مباشرة بالحاسب الآلي مثل سواقة أقراص مدمجة CD-Rom Drive أو مرتبطة بشبكة حاسب آلي مثل الانترنت .

- **الإتاحة عن بُعد** (مصدر إلكتروني) استخدام المصادر الإلكترونية عبر شبكات الحاسب الآلي عندما لا توجد وسائط مادية، حيث أن هناك نوعين من الإتاحة :

(أ) **الإتاحة المحلية** Local Access : وتعني وجود ناقل أو وسيط مادي يمكن وصفه)مثل القرص، الكاسيت، الكارتردج(حيث يقوم المستفيد بإدخاله في الحاسب الآلي أو الوحدات الملحقة به.

(ب) **الإتاحة عن بُعد** Remote Access : وتعني عدم وجود ناقل أو وسيط مادي يمكن تداوله من جانب المستفيد، وأن الإتاحة يمكن أن تتم فقط من خلال استخدام وحدة إدخال /إخراج)مثل المنفذ (وتكون متصلة بنظام حاسب آلي (مصدر في شبكة) .

ومما تجدر الإشارة إليه هنا أن مصطلح المصادر الإلكترونية عن بُعد قد استخدم في هذا البحث بمعناه الواسع ليضم كل ما يمكن أن يستعين به الباحث من مصادر للحصول علي المعلومات أو بمعني أكثر اتساعاً أي مصدر يحمل م م م :المحدد المقنن للمصدر URL : Uniform Resource Localor .

- **استشهاد مرجعي** : إشارة مكتوبة لعمل معين (كتاب، مقال، أطروحة، تقرير، نوتة موسيقية...إلخ) لمؤلف، أو محرر، أو ملحن... إلخ، تحدد بدقة الوثيقة التي يوجد بها العمل. ويختلف شكل الاستشهادات المرجعية من مجال موضوعي لآخر .ولكنه في حده الأدني يشتمل علي المؤلف، والعنوان وتاريخ النشر[1].

(7) Reitz, Joan M. ODLIS : online dictionary of library and information science. [online].Connecticut : Connecticut State University, 2000. [cited 1/4/2004]. available form world wide web: http//: www.wscu.edu/library/odlis.html

القسم الثاني : الدراسة التحليلية

١/٢ التوزيعات الكمية والنوعية للأطروحات محل الدراسة :

٢ التوزيع الزمني للأطروحات محل الدراسة :

كما سبقت الإشارة من قبل في القسم الأول من هذا البحث، فقد بلغ عدد الأطروحات التي أجريت عليها الدراسة (٧٨) أطروحة مجازة من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بآداب القاهرة خلال الأعوام (١٩٩٨-٢٠٠٣) ويوضح الجدول رقم (١) توزيع هذه الأطروحات زمنياً علي سنوات البحث.

جدول رقم (١)
التوزيع الزمني للأطروحات محل الدراسة
حسب السنوات من ١٩٩٨-٢٠٠٣

الشعبة / السنوات	مكتبات		وثائق		الإجمالي	٪ مكتبات	٪ وثائق	٪ الإجمالي
	ماجستير	دكتوراة	ماجستير	دكتوراة				
١٩٩٨	٢	٧	١	١	١١	٨١,٨	١٨,٧٢	١٤,١٠
١٩٩٩	٦	٥	١	--	١٢	٦١,٦٧	٨,٣٣	١٥,٣٨
٢٠٠٠	٥	١	٣	--	٩	٦٦,٦٧	٣٣,٣٣	١١,٥٣
٢٠٠١	١٠	٦	٥	١	٢٢	٧٢,٧٣	٢٧,٢٧	٢٨,٢٠
٢٠٠٢	٤	٤	٢	٣	١٣	٦١,٥٤	٣٨,٤٦	١٦,٦٧
٢٠٠٣	٥	٢	٣	١	١١	٦٣,٦٤	٣٦,٣٦	١٤,١٠
الإجمالي	٣٢	٢٥	١٥	٦	٧٨			
٪	٤١,٠٢	٣٩,٥	١٩,٢٤	٧,٦٩	١٠٠			

ويلاحظ من الجدول رقم (١) ما يأتي :

أولاً : من بين (٧٨) أطروحة مجازة من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات خلال الأعوام ١٩٩٨-٢٠٠٣ ، هناك (٥٧) أطروحة مجازة من شعبة المكتبات بنسبة ٧٣ ٪ ، بينما هناك (٢١) أطروحة مجازة من شعبة الوثائق بنسبة ٢٧ ٪ .

ثانياً : مجموع «رسائل الماجستير» المجازة خلال الأعوام ١٩٩٨-٢٠٠٣ (٤٧) رسالة، منها (٣٢) رسالة في شعبة المكتبات بنسبة ٦٨,٠٨ ٪ ، و (١٥) رسالة في شعبة الوثائق بنسبة ٣١,٩٢ ٪ .

ثالثاً : مجموع «رسائل الدكتوراة» خلال الأعوام ١٩٩٨-٢٠٠٣ (٣١) رسالة، منها (٢٥) رسالة في شعبة المكتبات بنسبة ٧١,٤٣ ٪ ، و (٦) رسائل في شعبة الوثائق بنسبة ٢٨,٥٧ ٪ .

رابعاً : أكثر الأعوام غزارة في إجازة الرسائل هو عام ٢٠٠١ ، حيث تم فيه إجازة (٢٢) أطروحة، يليه بأعداد متقاربة الأعوام ١٩٩٩ (١٢ أطروحة) ، ١٩٩٨ و٢٠٠٣ (١١ أطروحة) ، ٢٠٠٠ (٩) أطروحات.

خامساً : النسب المئوية للأطروحات المجازة من شعبة المكتبات تتأرجح ما بين الصعود والهبوط فهي علي التوالي : ٨١,١٨ ٪ ، ٩١,٦٧ ٪ ، ٦٦,٦٧ ٪ ، ٧٢,٧٣ ٪ ، ٦١,٥٤ ٪ ، ٦٣,٦٤ ٪ ، وكذلك الحال بالنسبة لشعبة الوثائق فالنسبة المئوية للأطروحات على التوالي هى : ١٨,١٢ ٪ ، ٨,٣٣ ٪ ، ٣٣,٣٣ ٪ ، ٢٧,٢٧ ٪ ، ٣٨,٤٦ ٪ ، ٣٦,٣٦ ٪ .

سادساً : يمكن القول بأن معدل إجازة الأطروحات في «شعبة المكتبات» هو ٩,٥ أطروحة خلال العام، وأن معدل إجازة الأطروحات في شعبة الوثائق هو ٣,٥ أطروحة، وأن نسبة إجازة الأطروحات بين الشعبتين هو ٣ : ١ .

٢/١/٢ التوزيع العددى للأطروحات المستشهدة بمصادر إلكترونية عن بُعد :

أما عن الأطروحات التي استعانت بمصادر إلكترونية عن بُعد من بين هذه الأطروحات خلال فترة الدراسة، فيوضحها الجدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢)

التوزيع العددي للأطروحات التي استشهدت بمصادر إلكترونية عن بُعد

حسب الأعوام من ١٩٩٨-٢٠٠٣

السنوات	عدد الرسائل المجازة	عدد الأطروحات التي لم تستشهد بمصادر إلكترونى	عدد الأطروحات التي استشهدت بمصادر إلكترونى	الإجمالي
١٩٩٨	١١	٩	٢	١٨,١٨
١٩٩٩	١٢	١٠	٢	١٦,٦٦
٢٠٠٠	٩	٦	٣	٣٣,٣٣
٢٠٠١	٢٢	١٨	٥	٢٢,٧٢
٢٠٠٢	١٣	٨	٥	٣٨,٤٦
٢٠٠٣	١١	٧	٤	٣٩,٨٦
الإجمالي	٧٨	٥٨	٢١	
٪	---	٧٣,٨	٢٦,٩٢	

ويلاحظ من الجدول رقم (٢) ما يأتي :

أولاً : بلغ عدد الأطروحات التي استشهدت بمصادر إلكترونية عن بُعد خلال الأعوام ١٩٩٨-٢٠٠٣ إحدي وعشرين أطروحة من (٧٨) أطروحة وذلك بنسبة ٢٦,٩٢ ٪ فقط بينما تمثل الأطروحات التي لم يستشهد معدوها بمصادر إلكترونية بنسبة ٧٣,٣٨ ٪ .

ثانياً : تتراوح عدد الأطروحات التي استشهدت بمصادر إلكترونية عن بُعد خلال فترة الدراسة ما بين أطروحتين إلي خمس أطروحات (٢-٥) وتراوحت النسب المئوية ما بين ١٦,٦٦ ٪ (عام ١٩٩٩) إلي ٣٩,٨٦ ٪ خلال فترة الدراسة ١٩٩٨-٢٠٠٣).

٣/١/٢ التوزيع النوعـــى للأطروحات المستشهدة بمصادر إلكترونية عن بعد

أما عن توزيع الأطروحات المستشهـــدة بمصـــادر إلكترونية عن بُعد حسب نوعها أو مستواها (ماجستير /دكتوراة) فيوضحها الجدولان رقما (٣ ، ٤) .

جدول رقم (٣)

الأطروحات المستشهدة بمصادر الكترونية عن بُعد

من العدد الإجمالي في مستوي الماجستير والدكتوراة

الشعبة / المستوى	مكتبات	عدد الأطروحات التي استشهدت بمصادر	٪	وثائق	عدد الأطروحات المستشهدة بمصادر إلكترونية	٪	إجمالي	٪
ماجستير	٣٢	١٠	٪ ٣١,٢٥	١٥	١	٦,٦	٤٧	٢٣,٤٠
دكتوراة	٢٥	١٠	٪ ٤٠	٦	–	٪	٣١	٣٢,٢٥
				--	–	--	--	--
الإجمالي	٥٧	٢٠	٪ ٣٥,٣٨	٢١	١	١,٧٥	٧٨	--

جدول رقم (٤)

توزيع الاطروحات المستشهدة بمصادر إلكترونية عن بُعد

حسب المستوي (ماجستير /دكتوراة) والتخصص (مكتبات /وثائق)

الشعبة / المستوى	مكتبات	٪	وثائق	٪	الإجمالي عدد الأطروحات المستشهدة بمصادر إلكترونية	٪
ماجستير	١٠	٩٠,٩٠	١	٩,١٠	١١	٥٢,٣٨
دكتوراة	١٠	١٠	--	--	١٠	٤٧,٦١
الإجمالي	٢٠	٩٥,٢٤	١	٤,٧٦	٢١	٪ ١٠٠

ويلاحظ من الجدول رقم (٣ ، ٤) ما يأتي :

أولاً : من إجمالي (٤٧) رسالة ماجستير مجازة خلال فترة الدراسة (١٩٨٩-٢٠٠٣) هناك إحدي عشرة (١١) أطروحة فقط استشهد أصحابها بمصادر إلكترونية وذلك بنسبة ٢٣,٤٠ ٪ ومن بين (٣١) إحدي وثلاثين رسالة دكتوراة هناك عشر (١٠) رسائل فقط استشهد معدوها بمصادر إلكترونية عن بعد بنسبة ٣٢,٠٢٥ ٪ ، أي أن نسبة الاستشهاد بمصادر إلكترونية عن بُعد في رسائل الدكتوراة أعلي منها في رسائل الماجستير المجازة من قسم المكتبات والوثائق بآداب القاهرة، وكان من المتوقع العكس أي أن تكون نسبة الاستعانة بالمصادر الإلكترونية في رسائل الماجستير أعلي نظراً لصغر سن من يعدون رسائل الماجستير وعلاقتهم بالتكنولوجية الحديثة.

ثانياً : من بين الإحدي عشرة (١١) أطروحة التي استعان أصحابها بمصادر إلكترونية عن بُعد في مستوي الماجستير، هناك عشر (١٠) أطروحات في شعبة المكتبات بنسبة ٩٠,٩٠ ٪ ، بينما توجد أطروحة واحدة فقط في شعبة الوثائق بنسبة ٩,١٠ ٪.

ثالثاً : أن نسبة الأطروحات التي استعان أصحابها بمصادر إلكترونية عن بُعد في مستوي «الماجستير» بالنسبة لإجمالي الأطروحات التي استعانت بمصادر إلكترونية عن بُعد والبالغ عددها (٢١) أطروحة هي ٥٢,٣٨ ٪ .

رابعاً : من إجمالي عدد رسائل الدكتوراة البالغ عددها إحدي وثلاثين (٣١) رسالة خلال الأعوام ١٩٩٨-٢٠٠٣ هناك (١٠) رسائل فقط بنسبة ٣٢,٢٥ ٪ من الإجمالي هي التي استعان أصحابها بمصادر إلكترونية عن بُعد، وتمثل هذه الرسائل العشرة نسبة ٤٠ ٪ من إجمالي عدد الرسائل المجازة بشعبة المكتبات خلال فترة الدراسة، وبعبارة أخري إن نسبة ٤٠ ٪ ممن أعدوا رسائل دكتوراة خلال الفترة من ١٩٩٨-٢٠٠٣ في شعبة المكتبات قد استشهدوا بمصادر إلكترونية عن بُعد في رسائلهم.

خامساً : إن العشر (١٠) أطروحات التي استشهد أصحابها بمصادر إلكترونية عن بعد في مستوي «الدكتوراة» جميعها مجازة من شعبة المكتبات بنسبة ١٠٠ ٪ .

سادساً : من بين إحدى وعشرين (٢١) أطروحة استشهدت بمصادر الكترونية عن بُعد ، يوجد تسع عشرة (١٩) أطروحة مجازة من شعبة المكتبات بنسبة ٩٥,٢٤ ٪ وأطروحة واحدة فقط من شعبة الوثائق بنسبة ٤,٧٦ ٪ . ويوضح الشكل رقم (١) ، توزيع هذه النسب علي الشعبتين.

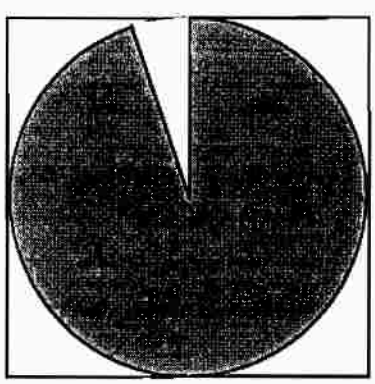

شكل رقم (١)

نسبة الأطروحات المستشهدة بمصادر إلكترونية

في شعبتي المكتبات و الوثائق

٤/١/٢ لتوزيع الموضوعى للأطروحات المستشهدة بمصادر إلكترونية عن بُعد :

في محاولة للتعرف علي العلاقة بين الموضوعات التي تناولتها الأطروحات محل الدراسة وبين الاستشهادات المرجعية بمصادر إلكترونية، طرح البحث استفسارين أساسيين(*) الأول منهما هل يستشهد أصحاب الأطروحات التي تتناول موضوعات تتصل بالتكنولوجيات الحديثة وتطبيقاتها أكثر بمصادر إلكترونية عن بُعد من أصحاب الأطروحات التي تتناول موضوعات تقليدية؟ والسؤال الثاني هل عدد الاستشهادات المرجعية في الأطروحات التي تتناول موضوعات التكنولوجيا الحديثة أكثر من عدد الاستشهادات المرجعية في الأطروحات التي تتناول موضوعات تقليدية ؟

وفيما يتصل بالاستفسار الأول، فقد وجد من خلال تحليل موضوعات الأطروحات التي استشهدت بمصادر إلكترونية أن هناك اثنتا عشرة أطروحة (بنسبة ٥٧,١٤ ٪) تتناول موضوعاتها أحد جوانب التكنولوجيا الحديثة، في مقابل تسع أطروحات (بنسبة ٤٧,٦١) تتناول موضوعات تقليدية، وكما هو واضح فإن الفارق ليس كبيراً بين النسبتين . ويمكن عرض عناوين الأطروحات في الفئتين علي النحو التالي :

الفئة الأولي

عناوين الأطروحات التي تتناول التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها

١- الملفات الإلكترونية عن بُعد
٢- مواقع البيانات علي الانترنت
٣- النظام الآلي المتكامل لمكتبة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار
٤- نظام التحسيب في مكتبات الأزهر
٥- الفهارس المتاحة علي الخط المباشر
٦- الإفادة من الانترنت في مصر
٧- نظم المعلومات البيئية في مصر
٨- النظم المحسبة للاسترجاع الموضوعي
٩- مراصد البيانات المباشرة في مصر
١٠- التعليم المبرمج بمساعدة الحاسب الآلي
١١- نظم معلومات البحوث الجارية في المعلومات التطبيقية في مصر
١٢-خدمات الإمداد بالوثائق في جمهورية مصر العربية.

الفئةالثانية

عناوين الأطروحات التي تتناول موضوعات تقليدية

١- مضابط البرلمان المصري، ١٩٥٢-١٩٩٥
٢- احتياجات وسلوك البحث عن المعلومات لدي المستفيدين في مجال علم النفس
٣- مكتبات السجون في القاهرة الكبري
٤- مكتبات المستشفيات في مصر
٥- وثائق الرسوم الهندسية :دراسة في الترتيب والوصف الأرشيفي
٦- إفادة المرضي من مكتبات مستشفيات الصحةالعامة
٧- خدمات المكتبات الجامعية السعودية
٨- الدوريات المتخصصة التي صدرت في الوطن العربي
٩- الحواجز اللغوية التي تواجه الباحثين الأكاديميين في مصر

(*) لمزيد من البيانات عن هذه الأطروحات أنظر ملحق (ب) .

إذن يمكن القول من خلال ما سبق إن الموضوعات لا دخل لها بالاستشهاد بمصادر إلكترونية عن بُعد، إذ أن المصادر أصبحت متاحة الآن في جميع فروع المعرفة البشرية دون تمييز بين موضوعات تكنولوجية وغير تكنولوجية، وأن الاستعانة بهذه المصادر والاستفادة منها لا يعتمد علي موضوع دون غيره، بل يعتمد في المقام الأول علي المهارات والفروق الفردية بين الباحثين ومدي قدرتهم علي استخدام البروتوكولات المناسبة، والتعامل مع محركات البحث.

أما فيما يتعلق بالاستفسار الخاص بالعلاقة بين الموضوع وعدد الاستشهادات المرجعية، وهوالاستفسار الثاني، فقد تبين من التحليل أن هناك بعض الباحثين الذين تناولت أطروحاتهم موضوعات تقليدية كانوا أكثر استشهاداً بمصادر إلكترونية عن بعد، من حيث العدد، عن بعض الباحثين الذين تناولت أطروحاتهم موضوعات تتصل بالتكنولوجيات الحديثة وتطبيقاتها (انظر ملحق (ب)) فقد كان استشهاد أحد الباحثين في الموضوعات التي تتعلق بالتكنولوجيا الحديثة خمسة مصادر فقط، مقابل ١٥ مصدراً لباحث آخر تناول أحد الموضوعات التقليدية، ولعل ذلك يؤكد مرة أخري أن المهارات والفروق الفردية بين الباحثين هي الأساس في الاستعانة بمصادر إنكترونية عن بعد والاستفادة منها في الأطروحات وليس موضوع البحث.

٢/٢ التوزيعات الكمية والنوعية للاستشهادات المرجعية بالمصادر الإلكترونية عن بُعد

١/٢/٢ التوزيع الزمني للاستشهادات المرجعية بالمصادر الإلكترونية عن بُعد

أما عن التوزيع الزمني للاستشهادات المرجعية بالمصادر المطبوعة والمصادر الإلكترونية عن بعد خلال الأعوام من ١٩٩٨-٢٠٠٣ فيوضحه الجدول رقم (٥) .

جدول رقم (٥)

التوزيع الزمني للاستشهادات المرجعية بالمصادر المطبوعة والمصادر الإلكترونية خلال الأعوام ١٩٩٨-٢٠٠٣ في الأطروحات محل الدراسة

المصادر / السنوات	عدد المصادر باللغة العربية	المطبوع	٪	الإلكتروني	٪	عدد المصادر باللغات الأجنبية	المطبوع	٪	الإلكتروني	٪	مجموع المصادر الإلكترونية
١٩٩٨	٦٠٥	٦٠٥	١٠٠	--	--	٥٣٧	٤٤٣	٨٣,٥	٩٤	١٦,٤٦	٩٤
١٩٩٩	٨٣٠	٨٣٠	١٠٠	--	--	٤٢٩	٣٧٩	٨٨,٢٨	٥٠	١١,٦٥	٥٠
٢٠٠٠	٤٥٤	٤٥٤	١٠٠	--	--	٣٢٧	٢٢٢	٦٧,٨٨	١٠٥	٣٢,١١	١٠٥
٢٠٠١	١٥١٠	١٥١٠	١٠٠	--	--	٤٧١	٣٥٠	٧٤,٣٠	١٢١	٢٥,٦٩	٤٢١
٢٠٠٢	٨٩٦	٨٩٤	٩٩,٧٨	٢	٠,٢٢	٥٦٠	٤٨٦	٨٦,٧٨	٧٤	١٣,٢١	٧٦
٢٠٠٣	٧٧٩	٧٦٠	٩٧,٥٧	١٩	٢,٤٣	٣٠٥	٢٦٣	٨٦,٢٣	٧٢	١٣,٧٧	٦١
الإجمالي	٥٠٧٤	٥٠٥٣	٩٩,٥٩	٢١	٠,٤١	٢٦٢٩	٢١٤٣	٨١,٥١	٤٨٦	١٨,٤٩	٥٠٧

ويلاحظ من الجدول رقم (٥) ما يأتي :

أولاً : بلغ عدد الاستشهادات المرجعية بالمصادر العربية المطبوعة ٥٠٥٣ مصدراً بنسبة ٩٩,٥٩٦ ٪ من عدد الاستشهادات الكلي البالغ ٥٠٧٤ ، بينما بلغ عدد الاستشهادات المرجعية بالمصادر الإلكترونية عن بُعد باللغة العربية ٢١ استشهاداً بنسبة ٠,٤١ ٪، وهي نسبة ضئيلة للغاية ربما يرجع السبب فيها إلي ضآلة ما ينشر علي الانترنت من مواد ومصادر باللغة العربية ، هذا إلي جانب أن محركات البحث قد لا تستطيع الوصول إلي المصادر العربية بسبب عدم وضعها علي الشبكة بالطريقة التي تضمن كفاءة تكشيفها، فالكثير من المصادر العربية تفتقد "الميتاداتا "أو البيانات الواصفة للمصدر والتي ترفع من كفاءة تكشيف المصدر وبالتالي سهولة الوصول إليه من جانب محركات البحث.

ثانياً : بلغ عدد الاستشهادات المرجعية بالمصادر الإلكترونية عن بعد (٥٠٧) استشهاداً من إجمالـــــي ٧٧٠٣ استشهاداً بنسبة ٦,٥ ٪، وهي نسبة ضئيلة، وبلغ عدد الاستشهادات المرجعية بالمصادر المطبوعة الأجنبية ٢١٤٣ استشهاداً بنسبة ٨١,٥١ ٪. ونسبة الاستشهاد بمصادر إلكترونية ١٨,٤٩ ٪ ومن الواضح أن عدد الاستشهادات المرجعية بالمصادر الإلكترونية الأجنبية يفوق كثيراً عدد الاستشهادات المرجعية بالمصادر الإلكترونية العربية (٠,٤١ ٪) إلا أنه علي الرغم من ذلك تظل نسبة الاستشهادات المرجعية بالمصادر الإلكترونية الأجنبية ضئيلة أيضاً.

ثالثاً : هناك تذبذب واضح في عدد الاستشهادات المرجعية بالمصادر الإلكترونية عن بُعد خلال فترة الدراسة، فالاستشهادات المرجعية لا تسير في خط تصاعدي كما هو متوقع، بل يلاحظ التذبذب الواضح ما بين صعود وهبوط فهي علي التوالي حسب السنوات من ١٩٩٨-٢٠٠٣ (٩٤، ٥٠، ١٠٥، ١٢١، ٧٦، ٦١) . ويوضح شكل رقم (٢) منحني الاستشهادات المرجعية بالمصادر الإلكترونية الأجنبية.

رابعاً : يعد عام ٢٠٠١ هو أكثر الأعوام التي وردت فيه أطروحات بها استشهادات مرجعية بمصادر إلكترونية عن بُعد، فقد بلغ عدد الاستشهادات المرجعية بمصادر إلكترونية فيه ١٢١ استشهاداً مرجعياً بمتوسط قدره ٢٤,٢ استشهاداً لكل أطروحة والبالغ عددها ٥ أطروحات .

خامساً : يعد عام ١٩٩٩ من أقل الأعوام التي وردت فيه أطروحات بها استشهادات مرجعية بمصادر إلكترونية حيث كان عددها (٥٠ استشهاداً فقط) وعدد الأطروحات التي استعانت بمصادر إلكترونية (اطروحتان بواقع ٢٥ لكل أطروحة) وهو متوسط أعلي من عام ٢٠٠١ لأن عدد الأطروحات المستشهدة بمصادر إلكترونية أقل.

سادساً : تمت الاستعانة بمصادر إلكترونية عن بُعد باللغة العربية عامي ٢٠٠٢ (مصدران فقط) وعام ٢٠٠٣ (١٩ مصدراً) ، أي أن مجموع المصادر العربية عن بُعد هو (٢١ مصدراً) ، ولا يوجد أي استخدام لمصادر إلكترونية عن بُعد باللغة العربية في الأطروحات محل الدراسة قبل عام ٢٠٠٢ .

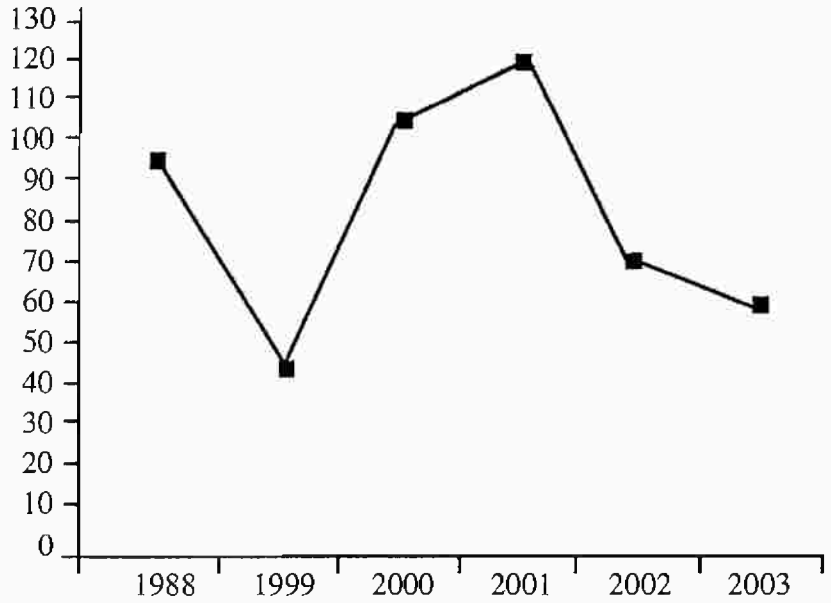

شكل رقم (٢)
منحني الاستشهادات المرجعية بالمصادر الإلكترونية
خلال الأعوام ١٩٩٨ - ٢٠٠٣ في الأطروحات محل الدراسة

٢/٢/٢ التوزيع العددى للاستشهادات المرجعية بالمصادر الإلكترونية :

أما عن عدد الاستشهادات المرجعية الواردة في قوائم المراجع بالأطروحات التي استعان أصحابها بمصادر إلكترونية عن بعد، فيوضحها الجدول رقم (٦) .

جدول رقم (٦)
التوزيع العددي للاستشهادات المرجعية بالمصادر المطبوعة، والاستشهادات المرجعية
بالمصادر الالكترونية عن بُعد خلال الأعوام ١٩٩٨-٢٠٠٣ في الأطروحات محل الدراسة

إجمالي عدد الاستشهادات المرجعية	إجمالي عدد الاستشهادات بالمصادر التقليدية	٪	إجمالي عدد الاستشهادات بالمصادر الإلكترونية	٪
٧٧٠٣	٧١٩٦	٩٣,٤٢	٥,٧	٦,٥٨

ويلاحظ من الجدول رقم (٦) أن السيطرة مازالت للمصادر التقليدية المطبوعة حيث بلغت نسبتها ٩٣,٤٢ ٪ مقابل ٦,٥٨ ٪ للاستشهادات بالمصادر الإلكترونية ، وفي الحقيقة أن هذه النسبة تتفق مع بعض النسب التي وردت فيما تم التعرض له من دراسات سابقة حيث تراوحت نسبة الاستشهادات المرجعية بالمصادر الإلكترونية عن بُعد في مقالات الدوريات العلمية مثلاً ما بين ٢,٥-٩,٧ ٪ . وان كان ذلك لا يمنع من القول بأن نسبة الاستشهادات بمصادر إلكترونية من جانب الباحثين مازالت ضعيفة سواء في مقالات الدوريات أو الأطروحات.

٣/٢/٢ التوزيع اللغوى للاستشهادات المرجعية بالمصادر الإلكترونية

وإذا ما حاولنا إلقاء مزيد من الضوء علي الاستشهادات المرجعية بالمصادر الإلكترونية عن بعد لغوياً في الأطروحات محل الدراسة، والبالغ عددها (٥٠٧) استشهاداً سنجد أن (٤٨٦) استشهاداً، (بنسبة ٩٥,٨٥ ٪) هي استشهادات بمصادر إلكترونية بلغات أجنبية .وقد انحصرت هذه اللغات في ثلاث هي الإنجليزية (٤٧٨ استشهاداً) بنسبة ٩٤,٢٨ ٪ ، واللغتين الفرنسية والألمانية (٨ استشهادات بنسبة ١,٦ ٪) بينما يوجد من بين الـ (٥٠٧) استشهاداً بمصادر إلكترونية (٢١) استشهاداً فقط بمصادر إلكترونية عربية بنسبة ٤,١٥ ٪ لأسباب سبق ذكرها ويوضح الجدول رقم (٧) التوزيع اللغوي للاستشهادات المرجعة بالمصادر الإلكترونية في الأطروحات محل الدراسة.

جدول رقم (٧)

التوزيع اللغوي للاستشهادات المرجعية

في الأطروحات محل الدراسة

اللغة	عدد الاستشهادات	٪
العربيـــة	٢١	٤,١٥
الإنجليزية	٤٧٨	٩٤,٢٨
الفرنســية	٥	٠,٩٩
الألمانيـــة	٣	٠,٥٩
الإجمالي	٥٠٧	١٠٠

ويلاحظ من الجدول رقم (٧) أن الغالبية العظمى (٩٥,٤٣ ٪) من الاستشهادات المرجعية للباحثين في مجال المكتبات والمعلومات لمصادر إلكترونية باللغة الإنجليزية، يليها بمسافة كبيرة الاستشهادات بمصادر باللغة العربية (٤,١٥ ٪) وأخيراً باللغتين الفرنسية والألمانية .ومن المعروف أن اللغة الإنجليزية هي اللغة الأجنبية الأولي لدي معظم الباحثين المصريين في مجال المكتبات والمعلومات .هذا إلي جانب أن اللغة الإنجليزية هي اللغة السائدة علي مستوي العالم، وهي اللغة السائدة أيضاً فيما ينشر علي شبكة الانترنت من مصادر معلومات .

وبالنسبة لتوزيع الاستشهادات علي اللغات الأجنبية فيمكن توضيحها من خلال الجدول رقم (٨) .

جدول رقم (٨)

التوزيع اللغوي للاستشهادات المرجعية

بالمصادر الإلكترونية باللغات الأجنبية

اللغة	عدد الاستشهادات	٪
الإنجليزية	٤٧٨	٩٨,٣٥
الفرنسية	٥	١,٠٢
الألمانيـــة	٣	٠,٦١
الإجمالي	٤٨٦	١٠٠

ويلاحظ من خلال جدول رقم (٨) ضآلة عدد الاستشهادات المرجعية باللغات الأجنبية غير الإنجليزية من جانب الباحثين في مجال المكتبات والمعلومات بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بآداب القاهرة للأسباب التي سبق ذكرها من قبل .

٤/٢/٢ توزيع عناصر البيانات الببليوجرافية في الاستشهادات المرجعية بالمصادر الإلكترونية

كما سبق الإشارة من قبل هناك العديد من الأعمال سواء من جانب الأفراد أو الهيئات التي تحدد عناصر البيانات المطلوبة للاستشهاد المرجعي بالمصادر الإلكترونية[١] . انظر ملحق (ج) ولعل أبرز هذه الأعمال المواصفة القياسية الدولية الصادرة عن اللجنة الفنية ٤٦ داخل أيزو ISO، ويرجع السبب في أهمية هذه المواصفة بالنسبة لتخصص المعلومات والوثائق والمكتبات أنها صادرة عن اللجنة المعنية بإصدار المواصفات القياسية في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف علي مستوي العالم كله وذلك من خلال مجموعة من اللجان الفرعية[*] وجماعات العمل المنبثقة عن اللجنة الفنية ٤٦، والتي يختص كل منها بقطاع معين يتولي إصدار المواصفات فيه .هذا إلي جانب أن هناك أطروحة قامت بدراسة مقارنة عن أساليب الاستشهادات المرجعية بين عدد من الأعمال[٢] أوضحت أن هذه المواصفة الصادرة عن الأيزو ISO بشأن إعداد الإرجاعات الببليوجرافية للمصادر الإلكترونية هي الأشمل والأكثر تفصيلاً؛ هذا من ناحية، ومن ناحية أخري فقد قامت الهيئة المصرية العامة

(1) IFLA. Library & Information Science : Citation guides for electronic documents [online]. [s.l] : IFLA NET, date unknown. [cited 10 /11/2004]. Available from world wide web : http:// www.ifla.org/1/ training/citation/citing.htm.

(*) صدرت هذه المواصفة القياسية عن اللجنة الفرعية رقم (٩) والمعنية بإصدار المواصفات التي تتصل بتقديم ، وتحديد هوية ، ووصف الوثائق .

(٢) عمرو حسن حسين .الملفات الإلكترونية المتاحة عن بُعد :دراسة لتقنيات الوصف الببليوجرافي وأشكال الاتصال/ إعداد عمرو حسن حسين؛ إشراف يسرية عبد الحليم زايد -.القاهرة : ع. حسن، ٢٠٠٠ .- ورقة..- أطروحه (ماجستير) - جامعة القاهرة- كلية الآداب - قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

للتوحيد القياسي خلال لجنتها الفنيـــة ١/٦ بترجمة هذه المواصفة بجزءيها إلي اللغة العربية[1] وأصبحت هذه المواصفة معتمدة مـــن جانب السلطة المخولة لإصدار المواصفات القياسية فـــي مصر.

ومع التسليم بأن هناك عناصر بيانات مشتركة عند الاستشهاد بالمصادر الإلكترونية والمطبوعة علي حد سواء مثل : اسم المؤلف، والعنوان، والطبعة، وبيانات النشر (المكان والناشر وتاريخ النشر)، والسلسلة والتبصرات، وذلك بالنسبة لجميع أنواع أوعية المعلومات تقريباً إلا أن هناك بعض العناصر الخاصة بالمصادر الإلكترونية المتاحة عن بُعد دون غيرها من المصادر ومن أمثلة هذه المعلومات : تاريخ التحديث، و تاريخ المراجعة، وتاريخ الاستشهاد المرجعي، والموقع ..إلخ .وقد راعت الجهات المعنية بهذا الأمر ذلك فيما أصدرته من قواعد الاستشهاد بالمصادر الإلكترونية وحددتها بوضوح بالنسبة لهذه المصادر، كما حددت أيضاً ترتيب ورود عناصر البيانات المستشهد بها والعناصر الإجبارية والاختياري منها، وعلامات الترقيم التي تفصل بينها.

ويوضح الجدول رقم (٩) عناصر البيانات المقننة وفقاً للمواصفة القياسية الدولية الصادرة عن (الايـزو ISO) موزعة حسب أنواع المصادر الإلكترونية المختلفة مع بيان الإجباري والاختياري من هذه العناصر .

(١) الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسي – ٢٦٨١-٢-٢٠٠١ . مصدر سابق .

جدول رقم (٩)

عناصر البيانات المقننة للاستشهادات المرجعية بمصادر المعلومات الإلكترونية

مسلسل	نوعيات المصادر / عناصر المعلومات	المنفردات	قواعد البيانات	برامج الكمبيوتر	الدوريات	الرسائل	فصول وأجزاء المنفردات	مقالات	ملاحظات
١	المسئولية الأساسية	√	√	√	√	√	√	√	إجباري
٢	العنوان	√	√	√	√	√	√	√	إجباري
٣	المسئولية الثانوية	√	√	√	√	√*	√	--	إجباري
٤	نوع الوعاء (الوسيط)	√	√	√	√	√	√	√	إجباري
٥	الطبعة	√	√	√	√	√	√	--	إجباري
٦	مكان النشر	√	√	√	√	√	√	--	إجباري
٧	الناشر	√	√	√	√	√	√	--	إجباري
٨	تاريخ النشر	√	√	√	√	√	√	√	إجباري
٩	تاريخ التحديث / المراجعة	√	√	√	√	--	√	√	إجباري
١٠	تاريخ الاستشهاد المرجعي	√	√	√	√	√	√	√	إجباري
١١	تسميات الإصدار	--	--	--	--	--	--	√	إجباري
١٢	تسمية الفصل أو الجزء	--	--	--	--	--	√	--	إجباري
١٣	الترقيم داخل الوثيقة المضيفة	--	--	--	--	--	√	√	إجباري
١٤	السلسلة	√	√	√	√	--	--	--	إجباري
١٥	التبصيرات	√	√	√	√	√	√	√	إجباري
١٦	الإتاحة والوصول	√	√	√	√	√	√	√	إجباري
١٧	الترقيمة الموحدة	√	√	√	√	√	√	√	إجباري
١٨	اسم المجلة (ذي حالة المقالات)	--	--	--	√	--	--	√	إجباري
١٩	اسم المؤتمر (في حالة أبحاث المؤتمرات)	--	--	--	--	--	√	--	إجباري

المصدر : يسرية زايد .الوثائق الإلكترونية علي الإنترنت : محاولة دولية لتقنين الإرجاعات البيليوجرافية لها . **الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات** مج٦، ع١٢ (يوليو ١٩٩٩) . ص ٨١ .

(*) المستقبل أو المتلقي للرسالة .

ويلاحظ من الجدول رقم (٩) ما يأتي :

أولاً : أن هناك عناصر بيانات مشتركة بين جميع أنواع المصادر الإلكترونية من المنفردات (أي غير التحليليات) وهذه العناصر هي : المسئولية الأساسية، والعنوان، ونوع الوعاء (الوسيط) ، والطبعة، وبيانات النشر، والاتاحة / الوصول، والترقيمة الموحدة .هذا من ناحية العناصر الإجبارية، أما من ناحية العناصر الاختيارية فهناك التبصرات فقط.

ثانياً : هناك عناصر بيانات خاصة بالتحليليات مثل الأجزاء أو الفصول من الكتب، وكذلك مقالات الدوريات، وأبحاث المؤتمرات وهذه العناصر هي :تسميات الإصدار بالنسبة لمقالات الدوريات، وتسمية الفصل أو الجزء بالنسبة للكتب، والترقيم داخل الوثيقة المضيفة، وعنوان الدورية، واسم المؤتمر .

ثالثاً : أن بيان السلسلة يعد عنصراً اختيارياً لا يستخدم إلا مع المنفردات وقواعد البيانات وبرامج الكمبيوتر والدوريات فقط .

رابعاً : يعد بيان الإتاحة / الوصول هو عنصر البيانات المشترك بين جميع المصادر سواء أكانت منفردات أم تحليليات .

وقد تم قياس عناصر البيانات المقننة الواردة بالجدول رقم (٩) علي عناصر البيانات الواردة في الاستشهادات المرجعية بالأطروحات محل الدراسة، وذلك من خلال القسم الرابع في استمارة المراجعة، لمعرفة مدي التزام الباحثين بتسجيل عناصر بيانات تساعد في تحديد هوية المصدر الإلكتروني المستشهد به .وتبين بعد التحليل أن هناك تفاوتاً كبيراً بين عناصر البيانات التي يسجلها الباحثون في استشهادتهم المرجعية عن كل مصدر فهي تتفاوت ما بين تسجيل بيان الموقع أو الاتاحة /الوصول فقط في بعض الرسائل (٣ رسائل بنسبة ١٥ ٪) إلي تسجيل عنصر العنوان نفسه والإتاحة /الوصول فقط عن المصادر المستشهد بها (أطروحة واحدة فقط بنسبة ٥ ٪) إلي تسجيل ثلاثة عناصر بيانات فقط هي المؤلف والعنوان والإتاحة (٣ أطروحات بنسبة ١٥ ٪)، إلي تسجيل أربعة عناصر بيانات فقط (مؤلف وعنوان وتاريخ الاستشهاد والإتاحة والوصول) وهكذا .

وقد تبين من التحليل الخاص بالاستشهادات المرجعية في الأطروحات محل الدراسة أن هناك أطروحة واحد فقط (رسالة ماجستير) هي التي تسجل عناصر بيانات كاملة عن كل مصدر من المصادر الإلكترونية وذلك بسبب أن موضوع هذه الأطروحة تناول في جانب منها أساليب الاستشهادات المرجعية بالملفات المتاحة عن بُعد .وهي الأطروحة التي أعدها الباحث عمرو حسن حسين بعنوان : الملفات الإلكترونية المتاحة عن بُعد : دراسة لتقنيات الوصف الببليوجرافي وأشكال الاتصال .

ويوضح الجدول رقم (١٠) عناصر البيانات المسجلة في الاستشهادات المرجعية في الأطروحات محل الدراسة وعدد مرات ورودها في الاطروحات والنسبة المئوية التي تمثلها.

جدول رقم (١٠)

عناصر البيانات المسجلة في الاستشهادات المرجعية

بالمصادر الإلكترونية في الاطروحات محل الدراسة

مسلسل	عنصر البيانات	عدد الأطروحات التي وردت منها	٪
١	الإتاحة /الوصول	٢١	٪ ١٠٠
٢	العنوان نفسه(*)	١٨	٪ ٨٥,٧١
٣	المؤلف (المؤلفون)	١٦	٪ ٧٦,١٩
٤	تاريخ الاستشهاد المرجعي	١٠	٪ ٤٧,٦٢
٥	البريد الإلكتروني للمؤلف	٣	٪ ١٤,٢٨
٦	مكان النشر	٣	٪ ١٤,٢٨
٧	الناشر	٣	٪ ١٤,٢٨
٨	تاريخ النشر	٣	٪ ١٤,٢٨
٩	نوع الوعاء (الوسيط)	٣	٪ ١٤,٢٨
١٠	السلسلة	٢	٪ ٩,٥٢
١١	تدمك	١	٪ ٤,٧٦
١٢	التبصرات	١	٪ ٤,٧٦
١٣	الترقيم داخل الوثيقة المضيفة	١	٪ ٤,٧٦
١٤	رقم المجلد والعدد أو التسمية الزمنية	٣	٪ ١٠٠(**)
١٥	اسم المؤتمر	٤	٪ ١٠٠
١٦	تاريخ التحديث / المراجعة	٤	٪ ١٩,٠٤
١٧	توقيت الزيارة بالساعة والدقيقة والثانية	١	٪ ٤,٧٦
١٨	اسم المجلة(**)	١١	٪ ١٠٠

(*) هناك ثلاث أطروحات لا تذكر سوى عنصر الإتاحة / الوصول فقط .

(**) تم حساب النسبة على أساس عدد الأطروحات التي استشهدت بمقالات دوريات .

ويلاحظ من الجدول رقم (١٠) ما يأتي :

أولاً : يحتل بيان الإتاحة /الوصول المرتبة الأولي من حيث وروده في جميع الاستشهادات المرجعية وهذا أمر طبيعي عند الاستشهاد بمصدر إلكتروني إذ أن بدون هذا العنصر لا يمكن الوصول إلي المصدر مرة أخري هذا من ناحية، ومن ناحية أخري لإعطاء مولوقية لما تم الوصول إليه من مصادر من جانب الباحثين.

ثانياً : أن عنصر نوع الوعاء (الوسيط) علي الرغم من أهميته القصوي، وكونه عنصراً إجبارياً، إلا أنه ورد في ثلاث أطروحات فقط . وقد سجل هذا العنصر تحت تسميات مختلفة هي [Internt file] : و [computer file] ، و [cyber text] والتسمية المقننة في المواصفات القياسية في هذا الشأن هي on line مع إمكانية إضافة نوع الوعاء مثل serial on line و monograph on line وهكذا.

ثالثاً : لم يسجل بيان المسئولية الثانوية في أي من المصادر الإلكترونية المستشهد بها من الأطروحات محل الدراسة، وربما يكون السبب في ذلك إما عدم وجود مسئولية ثانوية مثل محرر، مترجم، رسام ..إلخ، أو وجوده مع إهمال تسجيلة من جانب الباحثين عن عمد.

رابعاً : هناك بعض العناصر التي تم تسجيلها من جانب الباحثين مثل البريد الإلكتروني للمؤلف (ثلاث رسائل)، وتوقيت الزيارة أو تاريخ الاستشهاد المرجعي بالساعة والدقيقة (رسالة واحدة فقط) .

ومما تجدر الإشارة إليه في هذا الشأن أنه عند تحليل الاستشهادات المرجعية في قوائم المراجع والمصادر بالأطروحات محل الدراسة لم تجد الباحثة أية إشارة إلي العمل الذي تم الاعتماد عليه في صياغة الاستشهادات المرجعية إلا في أطروحة واحدة فقط، نصت علي أن صياغة الاستشهادات المرجعية تم وفقاً لـ "Chicago manual of style" الصادر عن جامعة شيكاغو، وقد أشار صاحب هذه الأطروحة أنه اعتمد علي الطبعة الثالثة عشر من هذا الدليل الإرشادي الصادرة عام ١٩٨٢ . أي أن هذه الطبعة التي تم الاعتماد عليها لم تكن تدرج المصادر الإلكترونية ، فهي لم تكن قد استخدمت بعد .

ورغم عدم العثور في قوائم المراجع إلي إشارات أخري إلا أن هناك اثنين من الباحثين قد أشارا بطريقة غير مباشرة من خلال قائمة المراجع الواردة في الرسالة إلي الاعتماد علي المواصفة القياسية الدولية الصادرة عن (الايزو ISO) برقم ٦٩٠ في جزئها الثاني .

وبصفة عامة يمكن الخروج من ذلك بأن هناك نقصاً واضحاً وشديداً في عناصر البيانات المسجلة عن المصادر الالكترونية المتاحة عن بُعد في الأطروحات محل الدراسة، وأن هذا النقص ينجم عنه بعض المشكلات لعل أهمها عدم تحديد هوية هذه المصادر تحديداً كافياً، وعدم معرفة نوعيات هذه المصادر وهي النقطة التي سيتم معالجتها بالتفصيل في النقطة التالية.

٥/٢/٢ التوزيع النوعي للمصادر الإلكترونية المستشهد بها

انتهت النقطة السابقة من البحث والمتعلقة بعناصر البيانات في الاستشهادات المرجعية إلي أن هناك نقصاً شديداً وواضحاً في تسجيل هذه العناصر من جانب الباحثين عند صياغة استشهاداتهم المرجعية، وقد انعكس ذلك بالسلب وبصورة كبيرة عند التصدي لتحديد نوعيات المصادر الإلكترونية المستشهد بها، فما من شك أن نسبة المصادر الإلكترونية المسجل عنها عناصر بيانات ببليوجرافية محدودة نسبة كبيرة، وقد أدي ذلك بالطبع إلي عدم معرفة نوعية المصدر الإلكتروني المستشهد به من خلال البيانات المسجلة عنه . وقد وصلت هذه النسبة – كما سيتضح لاحقاً – إلي أكثر من ٥٠ ٪ .

ويوضح الجدول رقم (١١) توزيع الاستشهادات المرجعية علي مصادر المعلومات بصفة عامة .ومنه يتضح مايلي :

أولاً : تحتل الكتب المرتبة الأولي في المصادر التي يتم الاستشهاد بها من جانب الباحثين في قسم المكتبات والمعلومات والوثائق بآداب القاهرة وذلك بنسبة ٣١,٨ ٪ ، يليها مقالات الدوريات بنسبة ٢٤,٨ ٪ ، فالمصادر الإلكترونية بنسبة ٢٠,٥ ٪ .

ثانياً : يمثل الاستشهاد بالأطروحات، وأبحاث المؤتمرات نسباً ضئيلة إذا ما قورنت بالكتب ومقالات الدوريات علي الرغم من أهمية هذين المصدرين من مصادر المعلومات.

ثالثاً : عدد مصادر المعلومات التي تقل نسبة الاستشهاد بها من جانب الباحثين عن ١ ٪ ، تسعة مصادر منها التقارير، والنشرات، والمواصفات القياسية، والإحصاءات، والمقالات في دوائر المعارف وذلك علي الرغم من الأهمية الكبيرة لهذه المصادر في الحصول علي معلومات قد يصعب الحصول عليها من أي مصدر آخر.

رابعا : كان عدد المصادر التي لم يتم تحديد نوعيتها لنقص بياناتها الببليوجرافية ثلاثة مصادر مطبوعة، وهي نسبة لاتذكر إذا ما قورنت بنسبة المصادر الإلكترونية التي لم يتم تحديد نوعياتها ويشير ذلك إلي مدي اكتمال عناصر البيانات الببليوجرافية لمصادر المعلومات التقليدية المطبوعة.

جدول رقم (١١)

توزيع الاستشهادات المرجعية علي نوعيات مصادر المعلومات

مرتبة حسب أكثرها استشهاداً في الأطروحات محل الدراسة

مسلسل	عدد الاستشهادات	عدد الاستشهادات	النسبة المئوية	ملاحظات
١	الكتب	٧٨٤	٣١,٨	
٢	مقالات	٦١٣	٢٤,٨	
٣	المصادر الإلكترونية : – عن بعد (٥٠٧) – مادية (١) CD-ROM	٥٠٨	٢٠,٥	
٤	أطروحات	١٢٧	٥,١	
٥	أبحاث مؤتمرات	٧٩	٣,٢	
٦	مراجع : – أدلة إرشادية – ببليوجرافيات – كشافات – معاجم – فهارس موحدة – تقاويم	٧١	٢,٨	
٧	فصل / أجزاء من الكتب	٦٧	٢,٨	
٨	تشريعات : – دساتير – لوائح – قوانين – قرارات جمهورية ووزارية	٦٢	٢,٥	
٩	مضابط جلسات	٣٦	١,٤	
١٠	تقارير	٢٢	٠,٩	
١١	نشرات	٢٠	٠,٨	
١٢	اتصالات ومقابلات شخصية	١٩	٠,٧	
١٣	أبحاث غير منشورة	١٧	٠,٦	
١٤	مواصفات قياسية	١١	٠,٤	
١٥	إحصاءات	٩	٠,٢	
١٦	أعمال مؤتمرات	٨	٠,٣	
١٧	مقالات في دوائر معارف	٨	٠,٣	
١٨	قواعد بياناتغير معروف	٢	٠,٨	
١٩	غير معروف	٣	٠,١٢	
	الإجمالي	٢٤٦٦	٩٩,٨٥	

أما بالنسبة لتوزيع الاستشهادات المرجعية علي نوعيات المصادر الإلكترونية فيوضحها الجدول رقم (١٢) ومنه يلاحظ ما يأتي :

أولاً : تحتل الكتب أيضاً المرتبة الأولي بين المصادر الإلكترونية التي استشهد بها الباحثون في قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بآداب القاهرة في الأطروحات محل الدراسة، ونسبتها ٩,٣ ٪ ، وهي تقل بالطبع كثيراً عن نسبتها الإجمالية في الاستشهاد بها في المصادر المطبوعة التقليدية (٣١,٨ ٪) .

ثانياً : تحتل الكتب المرجعية من أدلة إرشادية، ومعاجم ...إلخ المرتبة الثانية بعد الكتب وذلك بنسبة ٧,١ ٪ ، ولو ضمت فئة الكتب المرجعية إلي فئة الكتب لارتفعت النسبة إلى ١٦,٦ ٪ .

ثالثاً : احتلت مقالات الدوريات المرتبة الرابعة في المصادر الإلكترونية المستشهد بها، وذلك بنسبة ٤,٥ ٪ ، بعد أن كانت تحتل المرتبة الثانية بنسبة ٢٤,٨ ٪ في الاستشهادات المرجعية بالمصادر التقليدية المطبوعة .ومن أبرز الدوريات التي لجأ إليها الباحثون في الأطروحات محل الدراسة نجد الدوريات الإلكترونية التالية :

- The Public Access Computer System Review.
- Issues in Science and Technology Librarianship.
- Journal of Academic Librarianship.
- Library Quarterly.
- Bulletin of the American Society for Information Science .
- Journal of Library Automation.

رابعاً : تأتي الأطروحات في ذيل القائمة بالنسبة للاستشهادات المرجعية المسجلة من جانب الباحثين في قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، فقد تم الاستشهاد بأطروحتين فقط في رسالتين.

خامساً : هناك مصادر معلومات تظهر فقط مع المصادر الإلكترونية دون المصادر المطبوعة مثل الصفحات الرئيسة (homepages) ، ومواقع المكتبات ومراكز المعلومات، والرسائل الإلكترونية.

سادساً : بلغت نسبة المصادر الإلكترونية لم يتم التمكن من تحديد نوعياتها ٥١,٧ ٪ وهي نسبة كبيرة بلاشك، وتعكس نقص البيانات الببليوجرافية المسجلة عن هذه المصادر.

جدول رقم (١٢)

توزيع الاستشهادات المرجعية عن نوعيات المصادر الإلكترونية مرتبة

حسب أكثرها استشهاداً في الأطروحات محل الدراسة

مسلسل	نوعيات المصادر	عدد الاستشهادات	النسبة المئوية	ملاحظات
١	الكتب	٤٧	٩,٣	مجموع الكتب
٢	المراجع	٣٦	٧,٤	والمراجع معاً ١٦,٦ ٪
٣	النشرات التعريفية	٢٥	٤,٩	
٤	مقالات الدوريات	٢٣	٤,٥	
٥	برامج الكمبيوتر	٢١	٤,١	
٦	مواقع المكتبات ومراكز المعلومات	١٩	٣,٧	
٧	أبحاث المؤتمرات	١٥	٢,٩	
٨	صفحات رئيسة	١٠	١,٩	
٩	الإحصاءات	٩	١,٧	
١٠	مواصفات قياسية	٨	١,٥	
١١	قواعد بيانات	٧	١,٣	
١٢	تقارير	٧	١,٣	
١٣	تشريعات	٥	٠,٩	
١٤	أجزاء / فصول كتب	٥	٠,٩	
١٥	أعمال مؤتمرات	٤	٠,٧	
١٦	أطروحات	٢	٠,٤	
١٧	رسائل إلكترونية	٢	٠,٤	
١٨	غير معروف	٢٦٢	٥١,٧	
	المجموع	٥,٧		

ومما لاشك فيه أن هناك فرقاً كبيراً بين ترتيب بعض نوعيات مصادر المعلومات حسب الاستشهادات المرجعية بمصادر المعلومات المطبوعة، وحسب ترتيب هذا الاستشهادات حسب المصادر الإلكترونية ويوضح الجدول رقم (١٣) مقارنة بين هذين الترتيبين . ومنه يتضح التفاوت في الترتيب.

جدول رقم (١٣)

نوعيات مصادر المعلومات موزعة حسب مرتبتها

في الاستشهادات المرجعية

مسلسل	نوعيات مصادر المعلومات / المرتبة	المرتبة في مصادر المعلومات التقليدية	المرتبة في المصادر الإلكترونية
١	مقالات الدوريات	٢	٤
٢	أبحاث المؤتمرات	٥	٧
٣	فصول / أجزاء الكتب	٧	١٤
٤	مقالات في دوائر المعارف	١٧	--
٥	الكتب	١	١
٦	المراجع	٦	٢
٧	الأطروحات	٤	١٦
٨	مواصفات قياسية	١٤	١٠
٩	إحصاءات	١٥	٩
١٠	تشريعات	٨	١٣
١١	مضابط جلسات	٩	--
١٢	تقارير	١٠	١٢
١٣	برامج كمبيوتر	--	٥
١٤	قواعد بيانات	١٨	١١
١٥	مصادر غير منشورة	١٢	--
١٦	مقابلات شخصية	١٢	--
١٧	نشرات	١١	٣
١٨	صفحات رئيسة	--	٨
١٩	مواقع مكتبات ومراكز	--	٦
٢٠	رسائل إلكترونية	--	١٧
٢١	أعمال مؤتمرات	١٦	١٥

ويمكن الخروج من ذلك بصفة عامة نتيجة عامة وهي أنه لا يوجد اختلاف كبير بين نوعيات مصادر المعلومات التي اعتاد الباحثون في قسم المكتبات والوثائق والمعلومات من خلال الأطروحات التي أجريت عليها الدراسة ويؤكد الجدول رقم (١٤) هذه النتيجة - استخدامها في الحصول علي المعلومات وأن مصادر الانترنت لم يتم الإفادة منها علي الوجه الأكمل من جانب هؤلاء الباحثين .

جدول رقم (١٤)

مقارنة بين نوعيات مصادر المعلومات المستشهد بها في المصادر المطبوعة والإلكترونية

عدد الاستشهادات	عدد الاستشهادات	عدد الاستشهادات
الكتب	√	√
مقالات الدوريات	√	√
فصول / أجزاء الكتب	√	√
أبحاث المؤتمرات	√	√
الأطروحات	√	√
التقارير	√	√
المواصفات القياسية	√	√
برامج الكمبيوتر	√	√
قواعد البيانات	√	√
المراجع	√	√
النشرات	√	√
المقالات فى دوائر المعارف	√	--
التشريعات	√	--
مضابط الجلسات	√	√
الصفحات الرئيسية	--	√
الرسائل الإلكترونية	--	√
مواقع المكتبات	--	√
الإحصاءات	√	√
أعمال المؤتمرات	√	√

القسم الثالث : حصاد البحث ومؤشراته

١/٣ نتائج البحث :

يمكن عرض النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة في أربع مجموعات أساسية هي :

الأولى :المصادر الإلكترونية المستشهد بها :

(١) مازالت الغلبة والسيطرة في الاستشهادات المرجعية للمصادر التقليدية المطبوعة.

(٢) بلغ عدد الأطروحات التي استشهدت بمصادر إلكترونية (٢١) أطروحة فقط من إجمالي (٧٨) أطروحة أي بنسبة ٢٦,٩٥ ٪ . ووصلت نسبة الاستشهادات المرجعية فيها بمصادر إلكترونية إلي ٦,٥٨ ٪ من إجمالي الاستشهادات.

(٣) من بين (٢١) أطروحة استعان أصحابها بمصادر إلكترونية عن بعد، هناك ٢٠ أطروحة في شعبة المكتبات ٩٥,٢٤ ٪ ، وأطروحة واحدة فقط في شعبة الوثائق بنسبة ٤,٧٦ ٪ وقد يكون هناك بعض العذر للمتخصصين في الوثائق التاريخية، ولكن ماذا عن المتخصصين في الوثائق الجارية ؟!!

(٤) من بين ٣٢ رسالة ماجستير مجازة من شعبة المكتبات خلال الأعوام ١٩٩٨-٢٠٠٣ ،هناك (١١) رسالة فقط بنسبة (٣٤,٣٧ ٪) استخدم أصحابها مصادر إلكترونية عن بعد في استشهاداتهم المرجعية. ومن بين (٢٥) رسالة دكتوراة خلال الفترة الزمنية عشر رسائل فقط بنسبة ٤٠ ٪ اعتمد معدوها علي مصادر إلكترونية في استشهاداتهم المرجعية .أما عن «شعبة الوثائق» فإنه من بين ١٥ رسالة مجازة للماجستير في الفترة الزمنية نفسها نجد رسالة واحدة فقط استعانت بمصادر الكترونية بنسبة ٦,٦٦ ٪ ، أما رسائل الدكتوراة وعددها (ست) رسائل فقط فلا يوجد بها أي استعانة بمصادر الكترونية عن بُعد سواء أكانت هذه الرسائل في الوثائق الجارية أم الوثائق التاريخية.

(٥) بلغ عدد الاستشهادات المرجعية الواردة في الأطروحات محل الدراسة باللغة العربية (٥٠٧٤) استشهاداً ، منها (٥٠٥٣) استشهاداً بمصادر تقليدية مطبوعة بنسبة ٩٩,٥٩ ٪ ، بينما يوجد فقط (٢١) استشهاداً بمصادر إلكترونية عبر الانترنت بنسبة ٠,٤١ ٪وأغلبها نشرات إعلامية أو تعريفية بمواقع هيئات معينة من نوعية حول، من نحن Who we are ... ، about ...

(٦) بلغ عدد الاستشهادات المرجعية الواردة في الأطروحات محل الدراسة باللغات الأجنبية (٢٦٢٩) استشهاداً، منها (٢١٤٣) استشهاداً بمصادر أجنبية مطبوعة بنسبة ٨١,٥١ ٪ ، بينما هناك (٤٨٦) استشهاداً بمصادر إلكترونية بنسبة ١٨,٤٩ ٪ ، ونسبة المصادر الإلكترونية باللغة الإنجليزية ٩٨,٣٥ ٪ ، وباللغتين الفرنسية والألمانية ١,٦٥ ٪ .

(٧) هناك تذبذب واضح في حجم الاستشهادات المرجعية بالمصادر الإلكترونية من عام لآخر ما بين صعود وهبوط؛ فقد بلغ عدد الاستشهادات

المرجعية بمصادر إلكترونية عام ١٩٩٨، (٩٥) استشهاداً، أعقبه عام ١٩٩٩ (٥٠) استشهاداً (هبوط) ، تلاه عام ٢٠٠٠ (١٠٥) استشهاداً (صعود) ، ثم في عام ٢٠٠١ مائة (١٢١) استشهاداً (صعود) تلاه عام ٢٠٠٢ (٧٦) استشهاداً)هبوط مرة أخري .(ثم أخيراً في عام ٢٠٠٣ (٦١) استشهاداً (هبوط مرة أخري) . كان من المفروض أن يكون منحني الاستشهاد المرجعي في تصاعد مستمر مع مرور الوقت .وربما يرجع السبب في ذلك إلي تفاوت المهارات بين الباحثين من عام لآخر.

الثانية : نوعيات المصادر الإلكترونية المستشهد بها:

(١) أمكن من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة بقوائم المراجع في الأطروحات محل الدراسة حصر النوعيات التالية من المصادر الإلكترونية المستشهد بها وهي مرتبة تنازلياً حسب أكثرها استخداماً علي النحو الآتي :

- الكتب
- المراجع
- النشرات التعريفية
- مقالات الدوريات
- برامج الكمبيوتر
- مواقع المكتبات ومراكز المعلومات
- أبحاث المؤتمرات
- الصفحات الرئيسية
- الإحصاءات
- المواصفات القياسية
- قواعد البيانات
- التقارير
- التشريعات
- أجزاء / فصول الكتب
- أعمال المؤتمرات
- الرسائل الإلكترونية
- الإطروحات

(٢) ومما تجدر الإشارة إليه في هذا المقام أن هذه النوعيات من المصادر الإلكترونية المستشهد بها لا تختلف كثيراً عن المصادر التقليدية المطبوعة الواردة في الاستشهادات المرجعية في الاطروحات محل الدراسة وتمثل هذا الاختلاف في وجود بعض المواد مثل الرسائل الالكترونية ، والتي كانت نسبة استخدامها (١ ٪) فقط، أما بقية نوعيات المصادر فتكاد تكون واحدة، وإنما يختلف ترتيب الاعتماد عليها بعض الشئ ما بين المصادر التقليدية المطبوعة والمصادر الإلكترونية.

ثالثا : عناصر البيانات في المصادر الإلكترونية المستشهد بها

(١) هناك تفاوت كبير بين عناصر البيانات المسجلة عن المصادر الالكترونية من باحث لآخر .

(٢) اختلفت عناصر البيانات المسجلة من جانب الباحثين في رسائلهم للماجستير أو الدكتوراة عن المصادر الإلكترونية في إجمالها (بصفة عامة) كثيراً عن تلك العناصر المألوفة بالنسبة

للمصادر التقليدية المطبوعة، وتنفرد المصادر الإلكترونية بوجود بعض عناصر المعلومات التي أفرزتها الطبيعة الخاصة بهذه المصادر وهي : تاريخ التحديث، تاريخ الاستشهاد المرجعي، الإتاحة والوصول، البريد الإلكترونى للمؤلف . (تم الاعتماد في تحديد عناصر البيانات للمصادر الإلكترونية علي المواصفة الدولية ايزو ٦٩٠ باعتبارها صادرة عن اللجنة الفنية ٤٦ المعنية بإصدار المواصفات في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف .

(٣) جاء ترتيب عناصر البيانات المسجلة من المصادر الإلكترونية حسب أكثرها وروداً علي النحو التالي :

- الإتاحة /الوصول
- العنوان نفسه
- المؤلف (المؤلفون)
- تاريخ الاستشهاد المرجعي
- البريد الالكتروني للمؤلف
- مكان النشر
- الناشر
- تاريخ النشر
- نوع الوعاء (الوسيط)
- السلسلة
- تدمك
- التبصرات

وهناك بعض العناصر الأخري التي تنفرد بها نوعيات معينة من المصادر مثل مقالات ، الدوريات، أبحاث المؤتمرات وهي تسجيل عنوان أو اسم المجلة، أو اسم المؤتمر .

(٤) لم يلتزم الباحثون في تسجيلهم لعناصر البيانات في الاستشهاد المرجعي بالمصادر الإلكترونية بترتيب واحد ، كما أن هناك تفاوتاً واضحاً في كم عناصر البيانات المسجلة، هناك أيضاً تفاوت كبير في ترتيب كتابة هذه العناصر، وطريقة تسجيلها حتي من جانب الباحث الواحد .

(٥) لم يعتمد الباحثون عند صياغة استشهاداتهم المرجعية بصفة عامة، سواء للمصادر المطبوعة أو الإلكترونية، علي الأدلة الإرشادية المعتمدة في هذا الصدد .فلم يذكر سوي باحث واحد فقط أنه اعتمد في صياغة الاستشهادات المرجعية علي Chicago manual of style، ط ١٣ الصادرة عام ١٩٨٢ . بينما اعتمد باحثان آخران علي المواصفة القياسية الدولية الصادرة عن ايزو ISO بعنوان : Bibliographi references-part 2 : Electronic documents or parts thereof ا لصادرة عام ١٩٩٧ . وقد أشير إلي ذلك ضمناً في قائمة المراجع.

رابعاً: الموضوعات والمصادر الإلكترونية المستشهد بها:

(١) تبين من فحص موضوعات الأطروحات محل الدراسة أنه لا توجد علاقة قوية بين موضوع الرسالة والاستشهاد بمصادر إلكترونية عن بعد، بمعني أنه لم يثبت من البحث أنه كلما كانت الأطروحة تتناول موضوعاً يتصل

بالتكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها فإن صاحبها يستعين بالمصادر الإلكترونية المتاحة عبر شبكة الانترنت أكثر والعكس صحيح، حيث إن عدد الأطروحات التي تتناول موضوعات تعالج تطبيقات التكنولوجيا الحديثة أو تقنيات المعلومات تكاد تتساوي مع الرسائل التي تتناول أو تعالج الموضوعات التقليدية في المكتبات.

(٢) لوحظ من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة بالأطروحات محل الدراسة أن بعض أصحاب الأطروحات التي تعالج موضوعات تقليدية قد استشهدوا بعدد أكبر من المصادر الإلكترونية عن بعض الباحثين والتي تعالج أطروحاتهم موضوعات تكنولوجية حديثة (مصدراً مقابل خمسة مصادر مثلاً) ويعني ذلك أن هناك أسباب أخري غير الموضوع هي التي تتحكم في الاستعانة بمصادر إلكترونية من عدمه مثل ضعف المقدرة اللغوية، وعدم توافر الخبرة العملية في إجراء بحث علي الانترنت، أو مهارات الباحث في التعامل مع شبكة الانترنت.

٣/٢ التوصيات

في ضوء ما أوضحته النتائج السابقة، يمكن الخروج بالتوصيات الآتية :

أولاً : مع الاعتراف والتسليم بأن ليس كل ما ينشر علي الانترنت من مصادر معلومات ثمين، إلا أنه ينبغي توجيه مزيد من الاهتمام من جانب طلاب الدراسات العليا بأقسام المكتبات المنتشرة في أنحاء الجمهورية نحو الاستفادة من مصادر الانترنت المتنوعة في إعداد رسائلهم للماجستير والدكتوراة وهذا هو الاتجاه السائد الآن في جميع دول العالم تقريباً .

ثانياً : ينبغي أن يتم التكوين العلمي لطلاب الدراسات العليا في هذا الشأن مبكراً بحيث يتلقي هؤلاء الطلاب خلال دراستهم في مرحلة الليسانس من المقررات الدراسية ما ينمي قدراتهم علي التعامل مع الانترنت ومحركات البحث عليها، وخدماتها ومصادرها.. إلخ وتقع مسئولية ذلك علي عاتق أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات بالجامعات المصرية، حيث ينبغي عليها تغيير وتطوير مناهجها الدراسية وخاصة فيما يتعلق بالمراجع، ومناهج البحث العلمي وأصوله، لإكساب الطلاب المهارات الخاصة للاتصال بالانترنت واستخدام البروتوكولات المختلفة، وكذلك تنمية المهارات اللغوية الخاصة بالمصطلحات شائعة الاستخدام علي الانترنت، بالإضافة إلي مهارات التعامل مع محركات البحث وذلك حتي يمكن لهؤلاء الباحثين الوصول إلي ما يريدونه من مصادر معلومات مفيدة في أقل وقت ممكن دون الإغراق في عملية التصفح كما أنه من المفيد أيضاً إدخال مادة «التعليم الببليوجرافي» ضمن المقررات ليس فقط للتأكيد علي أن الطلاب يمكنهم صياغة الاستشهادات المرجعية بطريقة صحيحة ولكن أيضاً لكي يستطيع الطلاب فهم وإدراك

دور قائمة المراجع في الاتصال والنشاط العلمي.

ثالثاً : ضرورة اعتماد الباحثين ممن يعدون رسائلهم للماجستير والدكتوراة علي القواعد المقننة المعتمدة عند صياغة استشهاداتهم المرجعية بالمصادر التقليدية والإلكترونية علي حد سواء، وذلك لضمان التوحيد في تسجيل عناصر البيانات المطلوبة، وترتيب هذه العناصر، وعلامات الترقيم التي تفصل بينها، وتوحيد الصيغة المستخدمة .ويوصي في هذا الشأن باتباع المواصفات القياسية المصرية في هذا الشأن (م ق م رقم ٢٦٨١ / ٢ بتاريخ ٢٠٠١) و م ق م رقم ٢٦٨١ بتاريخ ١٩٩٣والتي تعد ترجمة للمواصفة القياسية الدولية الصادرة عن ISO رقم ٦٩٠ بجزءيها الأول والثاني .

رابعاً : ضرورة الالتزام أيضاً من جانب الباحثين بالمواصفات القياسية الخاصة بإخراج الرسائل أو الأطروحات بصفة عامة من حيث البيانات التي تسجل علي صفحة العنوان وقوادم الرسالة (صفحة العنوان / المستخلص / قائمة التصويبات / قائمة المحتويات / قائمة الأشكال والجداول . . إلخ) وجسم الرسالة ومكوناته (الأبواب والفصول) والمواد الختامية في الرسالة (الملاحق) . ويوصي باتباع م ق م ١٩٩٣/٢٦٠٩ المترجمة عن المواصفة القياسية الدولية رقم ISO7144 خاصة وأن هناك من الباحثين من يجهل أبسط قواعد تنظيم قائمة المراجع مثلاً وهي ترقيم هذه المراجع(*) . ويمكن لإدارات الدراسات العليا في الكليات وضع معايير منضبطة لإخراج الرسائل تشتمل علي البيانات الببليوجرافية للاستشهاد بالمصادر الإلكترونية .

خامساً : عدم إهمال بيان نوع الوعاء (الوسيط) type of medium عند تسجيل عناصر البيانات للمصادر الإلكترونية، حيث إن هذا العنصر يساعد كثيراً في تحديد نوع المصدر الإلكتروني، ويراعي تسجيل هذا العنصر في شكله المقنن كما ورد في المواصفات القياسية علي النحو التالي :

[دورية علي الخط المباشر] [Serial on line]

[منفردة عليالخط المباشر]

[monograph on line]

وهكذا

سادساً : الاهتمام من جانب الأفراد والهيئات التي تضع مصادر علي الانترنت بالبيانات الواصفة (الميتاداتا) حتي يسهل وصول محركات البحث إليها.

٣/٣ الدراسات المستقبلية :

يوصي البحث بإمكانية قيام مجموعة من الدراسات، حيث إنه لا يمكن تعميم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذا البحث علي أقسام المكتبات بالجامعات الأخري ولا علي التخصصات

(*) الغالبية العظمى من رسائل الماجستير والدكتوراه فى الأطروحات المجازة من شعبة الوثائق لا يتم فيها ترقيم المراجع إطلاقاً فى قائمة المراجع .

الموضوعية الأخري .ويوصي البحث بإمكانية إعداد الدراسات التالية :

أولاً : دراسة هذا الموضوع نفسه في الأطروحات المجازة من الجامعات الأخري، حيث إنه لا يمكن تعميم نتائج هذا البحث علي كل أقسام المكتبات بالجامعات المصرية الأخري أو حتي الجامعات العربية مع إجراء الدراسات المقارنة التي توضح أوجه التشابه والاختلاف.

ثانياً : دراسات في المجالات الموضوعية الأخري للتعرف علي أنماط استخدام الباحثين لمصادر الانترنت وسلوكهم تجاه استخدام المصادر الإلكترونية المتاحة عبر شبكة الانترنت .ومن الممكن أن تتم هذه الدراسات في شكل مقارن بين التخصصات الإنسانية من جانب والتخصصات العلمية من جانب آخر .

الملاحـــــــق

ملحق (أ)

استمارة جمع البيانات

أولاً : معلومات عامة :

اسم الباحث : .....

عنوان الأطروحة : .....

الشعبة : مكتبات وثائـــق

المستوي : ماجستير دكتوراة

تاريخ الإجازة : .....

ثانياً :المصادر الإلكترونية فى الاستشهادات المرجعية :

إجمالي عدد المصادر باللغة العربية

عدد المصادر الإلكترونية باللغة العربية النسبة المئوية : ٪

إجمالي عدد المصادر باللغات الأجنبية :

عدد المصادر الإلكترونية باللغة الأجنبية النسبة المئوية : ٪

لغات المصادر الالكترونية

إنجليزية فرنسية ألمانية أخري

ثالثاً :نوعيات المصادر الإلكترونية المستشهد بها :

- كتب
- أجزاء من الكتب
- مقالات دوريات
- أبحاث مؤتمرات

- تقارير
- نشرات تعريفية
- رسائل جامعية
- مواصفات قياسية
- مراجع (دوائر معارف، معاجم مصطلحات، أدلة، موجزات إرشادية الخ)
- إحصاءات
- رسائل إلكترونية
- أخري

رابعاً: عناصر البيانات للأوعية المستشهد بها(*) :

(أ) المنفردات(**) الإلكترونية او قواعد البيانات او برامج الحاسبات الإلكترونية :

- المسئولية الأساسية (المؤلف أو المؤلفون) (إجبارى)
- العنوان نفسه (إجبارى)
- نوع الوعاء (إجبارى)
- المسئولية الثانوية (مترجم، رسام ... إلخ) (إختيارى)
- الطبعة (إجبارى)
- مكان النشر (إجبارى)
- الناشر (إجبارى)
- تاريخ النشر (إجبارى)
- تاريخ التحديث /المراجعة (إجبارى)
- تاريخ الاستشهاد المرجعي (إجبارى)
- السلسلة (إختيارى)

(*) هذه العناصر مأخوذة من المواصفة القياسية المصرية رقم ٢٠٠١/٢٦٨١ الجزء الثانى ، المترجمة عن المواصفة القياسية الدولية الصادرة عن الأيزو ISO برقم 2-690 الصادرة عام ١٩٩٧ .

(**) تضم المنفردات الكتب ، والمراجع ، والتقارير ، والإحصاءات ، إلخ ، أو أي مادة غير دورية يمكن أن تكتمل في جزء واحد أو في عدد من الأجزاء المستقلة .

- التبصرات (إختيارى)
- الإتاحة والوصول (إجبارى)
- الترقيمة الموحدة (إجبارى)

(ب) اجزاء المنفردات الإلكترونية او قواعد البيانات او برامج الحاسبات الآلية :

- المسئولية الأساسية (للوثيقة المضيفة) (إجبارى)
- العنوان (للوثيقة المضيفة) (إجبارى)
- نوع الوعاء (إجبارى)
- المسئولية الثانوية (للوثيقة المضيفة) (إختيارى)
- الطبعة (إجبارى)
- مكان النشر (إجبارى)
- الناشر (إجبارى)
- تاريخ النشر (إجبارى)
- تاريخ التحديث / المراجعة (إجبارى)
- تاريخ الاستشهاد المرجعي (إجبارى)
- الفصل ... إلخ (للجزء) (إجبارى)
- عنوان (الجزء) .... إلخ (إجبارى)
- الترقيم داخل الوثيقة المضيفة (إختيارى)
- الموقع داخل الوثيقة المضيفة (إجبارى)
- التبصرات (إختيارى)
- الاتاحة والوصول (إجبارى)
- الترقيمة الموحدة (إجبارى)

(جـ) الاسهامات فى المنفردات الإلكترونية او قواعد البيانات او برامج الحاسبات الآلية :

- (فصول الكتب) (إجبارى)
- المسئولية الأساسية (للإسهامة) (إجبارى)
- العنوان (للإسهامة) (إختيارى)
- المسئولية الثانوية (للاسهامة) (إجبارى)
- العنوان (للوثيقة المضيفة) (إجبارى)
- نوع الوعاء (الوسيط) (إجبارى)
- المسئولية الثانوية (للوثيقة المضيفة] (إجبارى)
- الطبعة (إجبارى)
- مكان النشر (إجبارى)
- الناشر (إجبارى)
- تاريخ النشر (إجبارى)
- تاريخ التحديث /المراجعة (إجبارى)
- تاريخ الاستشهاد المرجعي (إجبارى)
- الترقيم داخل الوثيقة المضيفة (إختيارى)
- الموقع داخل الوثيقة المضيفة (إجبارى)
- الإتاحة والوصول (إجبارى)
- الترقيمة الموحدة (إجبارى)

(د) عناصر بيانات المقالات او الاسهامات فى الدوريات

- المسئولية الأساسية (للإسهامة) (إجبارى)
- العنوان (للإسهامة) (إجبارى)
- العنوان (للدورية) (إجبارى)
- نوع الوعاء (الوسيط) (إجبارى)
- تسميات الإصدار (للدورية) (إجبارى)

- تاريخ التحديث / المراجعة (إجبارى)
- تاريخ الاستشهاد المرجعي (إجبارى)
- الموقع داخل الوثيقة المضيفة (الصفحات) (إختيارى)
- التبصرات (إختيارى)
- الإتاحة والوصول (إجبارى)
- الترقيمة الموحدة (إجبارى)

(هـ) الرسائل الإلكترونية والنشرات الاعلامية وجماعات النقاش

(I) نظام رسائل بأكمله

- العنوان (إجبارى)
- نوع الوعاء (الوسيط) (إجبارى)
- مكان النشر (إجبارى)
- الناشر (إجبارى)
- تاريخ النشر (إجبارى)
- تاريخ الاستشهاد المرجعي (إختيارى)
- التبصرات (إختيارى)
- الاتاحة والوصول (إجبارى)

(II) الرسائل الالكترونية

- المسئولية الأساسية (للرسالة) (إجبارى)
- العنوان (للرسالة) (إجبارى)
- العنوان (لنظام الرسائل المضيفة) (إجبارى)
- نوع الوعاء (الوسيط) (إجبارى)
- المسئولية الثانوية (المتلقي) (إجبارى)
- مكان النشر (إجبارى)

• الناشر	(إجبارى)
• ريخ النشر(*)	(إجبارى)
• تاريخ الاستشهاد المرجعي	(إجبارى)
• الترقيم داخل نظام الرسائل المقنعة	(إختياري)
• الموقع داخل نظام الرسائل المضيفة	(إجبارى)
• التبصرات	(إجبارى)
• الاتاحة والوصول	(إجبارى)

خامساً: الأدلة الإرشادية المستخدمة لصياغة الاستشهادات المرجعية بالمصادر الإلكترونية :

(١) أيزو ٢/٦٩٠-١٩٩٧ ISO 690/2-1997, part 1.2 .

(٢) م ق م ٢٦٨١ / ٢-٢٠٠١ (بجزئيها) .

(٣) أسلوب جامعة شيكاغو Chicago Manual of Style .

(٤) أسلوب الجمعية الأمريكية لعلم النفس (American Pschological ASS. Style) APA .

(٥) أسلوب جمعية اللغات الحية (Modern Language Association) MLA .

(٦) أسلوب جامعة كولومبيا :

The Clumbia Guide to on line style / by Janice R. Walber and Todd Taylor

(٧) أساليب أخرى .

(*) يمكن وضع تاريخ إرسال الرسالة في حالات الاتصالات غير المنشورة .

ملحق (ب)

الاطروحات التى استشهدت بمصادر إلكترونية

على مستوى الماجستير والدكتوراة

اولا :الماجستير

م	الاســـــم	عـــــنوان الرسالـــــة	عدد المصادر الإلكترونية
١	عمرو حسن حسين (٢٠٠٠)	الملفات الإلكترونية المتاحة عن بعد : دراسة لتقنيات الوصف الببليوجرافي وأشكال الاتصال	١٠٠
٢	هشام فتحي مكي (٢٠٠١)	مواقع البيانات علي الإنترنت : دراسة نظرية وتطبيقية علي الواقع المصري توليفاً وتحسيباً وإتاحة	٤٨
٣	أمل وجيه حمدي (١٩٩٩)	النظام الآلي المتكامل لمكتبة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري : دراسة تقيمية	٤٥
٤	سامح زينهم (٢٠٠٢)	نظام التحسيب في مكتبات جامعة الأزهر بالقاهرة :دراسة تقويمية	٣٩
٥	سهام صديق (٢٠٠٣)	مضابط البرلمان المصري منذ ١٩٥٢-١٩٩٥ :دراسة في الضبط الببليوجرافي	١٥
٦	صفوة بدير أحمد أمين (٢٠٠٢)	وثائق الرسوم الهندسية بالمكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية : دراسة في الترتيب والوصف الارشيفي	٦
٧	ليلي سيد سميع (٢٠٠٢)	الفهارس المتاحة عليالخط المباشر في المكتبات الأكاديمية والمتخصصة بالقاهرة الكبري : دراسة تحليلية لاتجاهات المستفيدين وأنماط الإفادة	٦
٨	عماد عيسى صالح (١٩٩٩)	التعليم المبرمج بمساعدة الحاسب الآلي في تخصص المكتبات والمعلومات :دراسة تجريبية علي طلاب جامعتي القاهرة وحلوان	٦
٩	أماني محمد محمد (٢٠٠٠)	مكتبات المستشفيات في مصر :دراسة ميدانية	٣
١٠	داليا موسي عبد الله (٢٠٠٣)	مكتبات السجون في القاهرة الكبري : دراسة ميدانية	٢
١١	رباح فوزى محمد (٢٠٠٠)	احتياجات وسلوك البحث عن المعلومات لدي المستفيدين في مجال علم النفس	٢

ثانياً: الدكتوراة

م	الاسم	عنوان الرسالة	عدد المصادر الإلكترونية
١	زين عبد الهادى (١٩٩٨)	مراصد البيانات المباشرة في مصر : دراسة لواقعها والتخطيط لمستقبلها	٨٦
٢	يحيي جاد الله (٢٠٠١)	الإفادة من الانترنت في مصر : دراسة تحليلية لاستنباط أسس استراتيجية وطنية	٥٤
٣	أمجد علي إبراهيم علام (٢٠٠٣)	خدمات الإعداد بالوثائق في جمهورية مصر العربية : دراسة تحليلية وتقييميه	٣٧
٤	عبد الله حسين (٢٠٠٢)	إفادة المرضي من مكتبات مستشفيات الصحة العامة : دراسة تجريبية	٢١
٥	فيصل عبد الله الحداد (٢٠٠١)	خدمات المكتبات الجامعية السعودية : دراسة تطبيقية للجودة الشاملة	١٤
٦	خالد محمد إمام الحلبي (١٩٩٨)	نظم المعلومات البيئية في مصر : دراسة للواقع والتخطيط لإنشاء نظام قومي للمعلومات البيئية	٨
٧	رجاء عبد الهادى محمد (٢٠٠٢)	نظم معلومات البحوث الجارية في المعلومات التطبيقية في مصر : دراسة ميدانية لمجالات الطب والهندسة والزراعة	٥
٨	عبد الرحمن فراج (٢٠٠١)	الدوريات المتخصصة التي صدت في لوطن العربي في المدة ١٨٦٥-١٩٤٠ : دراسة في نظام الاتصال العلمي	٥
٩	محمد سالم أحمد غنيم (٢٠٠٣)	النظم المحسبة للاسترجاع الموضوعي باللغة العربية : دراسة لواقعها والتخطيط لمستقبلها	٥
١٠	ناصر عبد الرحمن	الحواجز اللغوية التي تواجه الباحثين الأكاديميين في مصر	٢

الأطروحات المستشهدة بمصادر إلكترونية عن بُعد من قسم المكتبات والمعلومات بآداب القاهرة خلال الفترة من ١٩٩٨-٢٠٠٣

مسلسل	اسم صاحب الأطروحة	عنوان الأطروحة	إجمالي المصادر العربية	إجمالي المصادر الأجنبية	إجمالي المصادر	المصادر الإلكترونية	٪
	أولاً : الدكتوراه						
1	يحيي جاد الله إبراهيم	الإفادة من الإنترنت في مصر	47	73	120	54	45
2	أمجد علي إبراهيم علام	خدمات الإمداد بالوثائق في جمهورية مصر العربية	33	86	119	37	31
3	خالد محمد إمام الحلبي	نظم المعلومات البيئة في مصر	13	20	33	8	24.2
4	زين الدين محمد عبد الهادي	مراصد البيانات المباشرة في مصر	95	250	349	86	24.6
5	عبد الله حسين متولي	إفادة المرضى من مكتبات مستشفيات الصحة العامة	60	52	112	21	18.7
6	فيصل عبد الله الجواد	خدمات المكتبات الجامعية السعودية	47	44	88	14	15.9
7	رجاء عبد الهادي محمد	نظم معلومات البحوث الجارية في المعلومات التطبيقية في مصر	65	35	100	5	5
8	محمد سالم أحمد غنيم	النظم المحسبة للاسترجاع الموضوعي باللغة الطبيعية	118	57	175	5	2.8
9	عبد الرحمن أحمد فراج	الدوريات المتخصصة التي صدرت في الوطن العربي	252	49	301	5	1.6
10	ناصر محمد عبد الرحمن	الحواجز اللغوية التي تواجه الباحثين الأكاديميين في مصر	30	58	88	2	2.2
	ثانياً : الماجستير						
1	عمرو حسن حسين	الملفات الإلكترونية المتاحة عن بعد	6	107	113	100	88.5
2	هشام فتحي مكي	مواقع البيانات على الإنترنت	3	92	95	48	50.5
3	سامح زينهم عبد الجواد	نظام التعريب في مكتبات جامعة الأزهر بالقاهرة	30	47	77	39	51.5
4	أمل وجيه حمدي	النظام الآلي المتكامل لمكتبة موكز المعلومات ودعم إتخاذ القرار	63	86	149	45	30.2
5	ليلي سيد سميع	الفهارس المتاحة على الخط المباشر في المكتبات الأكاديمية والمتخصصة بالقاهرة الكبرى	16	34	50	6	12
6	عماد عيسى صالح	التعليم المبرمج بمساعدة الحاسب الآلي في تخصص المكتبات والمعلومات	58	28	86	6	6.9
7	أماني محمد محمد السيد	مكتبات المستشفيات في مصر	24	25	49	3	6.1
8	صفوة بدير أحمد	وثائق الرسوم الهندسية بالمكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية	58	42	100	6	6
9	سهام صديق مصطفى	مضابط البرلمان المصري منذ ١٩٥٢-١٩٩٥	208	48	256	15	5.8
10	رباح فوزي محمد	احتياجات وسلوك البحث من المعلومات لدي المستفيدين في مجال علم النفس	30	15	45	2	4.4
11	داليا موسى عبد الله	مكتبات السجون في القاهرة الكبرى	34	15	49	2	4.8

ملحق ج

ببليوجرافية بالأدلة الإرشادية والكتب للاستشهاد بالوثائق الالكترونية فى مجال المكتبات والمعلومات التى أعدتها إفلا IFLA

IFLANET — Search Contacts

Electronic Collections

LIBRARY & INFORMATION SCIENCE: Citation Guides for Electronic Documents

IN THIS DOCUMENT:

Style Guides and Resources on the Internet
Books

SUGGESTIONS TO:
IFLANET@ifla.org

SEE ALSO:

Digital Libraries: Cataloguing and Indexing of Electronic Resources
Digital Libraries: Electronic Journal and Text Archives
Digital Libraries: Metadata Resources
Digital Libraries: Resources and Projects
Library and Information Science: Interlibrary Loan, Document Delivery and Resource Sharing
Library and Information Science: National Libraries of the World
Library and Information Science: Organizations and Companies
Library and Information Science: Policy Statements

STYLE GUIDES AND RESOURCES

American Psychological Association (APA). **How to Cite Information From the Internet and the World Wide Web**
URL: http://www.apa.org/journals/webref.html

Brocklehurst, Jeff. **How Do You Cite URL's in a Bibliography?**
URL: http://www.nrlssc.navy.mil/bibliography.html

Classroom Connect, Inc. **Citing Internet Addresses.**
URL: http://www.classroom.com/resource/citingnetresources.asp

Crouse, Maurice. **Citing Electronic Information in History Papers.**
URL: http://www.people.memphis.edu/~mcrouse/elcite.html

Dewey, Russell A. **APA Style Resources.**
URL: http://www.psychwww.com/resource/apacrib.htm

Fletcher, Gordon & Anita Greenhill. **Academic Referencing of Internet-based Resources.**
URL: http://www.spaceless.com/WWWVL/refs.html

Gingras, Francois-Pierre. **Comment citer des sources sur Internet dans un travail scientifique.**
URL: http://www.uottawa.ca/~fgingras/text/citation.html

Harnack, Andrew and Gene Kleppinger. **Beyond the MLA Handbook: Documenting Electronic Sources on the Internet.**
URL: http://english.ttu.edu/kairos/1.2/inbox/mla.html

International Organization for Standardization (ISO). **Excerpts from ISO Draft International Standard 690-2 - Information and documentation - Bibliographic references - Electronic documents or parts thereof**
URL: http://www.nlc-bnc.ca/iso/tc46sc9/standard/690-2e.htm

Land, T. **Web Extension to American Psychological Association Style (WEAPAS).**

Proposed standard for referencing online documents in scientific publications.
URL: http://www.beadsland.com/weapas/

Modern Language Association (MLA). **MLA Style.**
URL: http://www.mla.org/main_stl-nf.htm

Page, Melvin E. **A Brief Citation Guide for Internet Sources in History and the Humanities.**
URL: http://h-net2.msu.edu/%7Eafrica/citation.html

Purdue University. **MLA Format: Giving Credit To Sources.**
URL: http://owl.english.purdue.edu/handouts/research/r_mla.html

Purdue University. **Using APA Format.**
URL: http://owl.english.purdue.edu/handouts/research/r_apa.html

Tent, Jan, et. al. **Citing E-text Summary (LINGUIST list).**
URL: http://www.emich.edu/%7Elinguist/issues/6/6-210.html

Université Laval. **Comment citer un document électronique?**
URL: http://www.bibl.ulaval.ca/doclec/citedoce.html

University of Alberta. **Citation Style Guides for Internet and Electronic Sources.**
URL: http://www.library.ualberta.ca/guides/citation/index.cfm

University of Illinois. **Bibliography Styles from the University of Illinois Writers' Workshop On-Line Handbook.**
URL: http://www.english.uiuc.edu/cws/wworkshop/index.htm

Urbano, Cristóbal y Estivill, Assumpció. **Cómo citar recursos electrónicos.**
URL: http://www.ub.es/div3/biblio/citae-e.htm

Various, **CyberCitations.**
URL: http://kalama.doe.hawaii.edu/herm95/rt007/

Wainwright, Mark. **Citation Style for Internet Sources.**
URL: http://www.cl.cam.ac.uk/users/maw13/citation.html

Walker, Janice. **Columbia Online Style: MLA-Style Citations of Electronic Sources.**
URL: http://www.cas.usf.edu/english/walker/mla.html

BOOKS

American Psychological Association Publication Manual, 4th ed. 1994.

Chicago Manual of Style 14th ed.

Clark, David. *The Student's Guide to the Internet.* n.d.?

Li, Xia and Nancy Crane. *Electronic style: a guide to citing electronic information.* Westport: Meckler, 1995.

Gilbaldi, Joseph. *MLA Handbook for Writers of Research Papers, 4th ed.* 1995.

Patrias, Karen. *National Library of Medicine Recommended Formats for Bibliographic Citation.* Bethesda: National Library of Medicine, 1991.